٥٣٦١

٨٨

الفـــن : القراءة مجاميع الرقم : ٥٣٦١

العنـــوان : شرح جنطن ... من القراءة منظومة الفية

اسم المؤلف : .....

مصـــادره : .....

أولـــه : مبتوره من السطر الثاني

آخـــره : .....

اسم الناسخ : .....

نوع الخط وتاريخ النسخ : كتب بالقلم النسخي

ملاحظـــات : .....

عدد الأوراق : ٥٦ [من ١ - ٥٦] عدد الأسطر : ١٧ المقاس : ١٩ × ١٤ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : (دشت) رقم (١٩) فاتحة (٧٩)

...
...
...

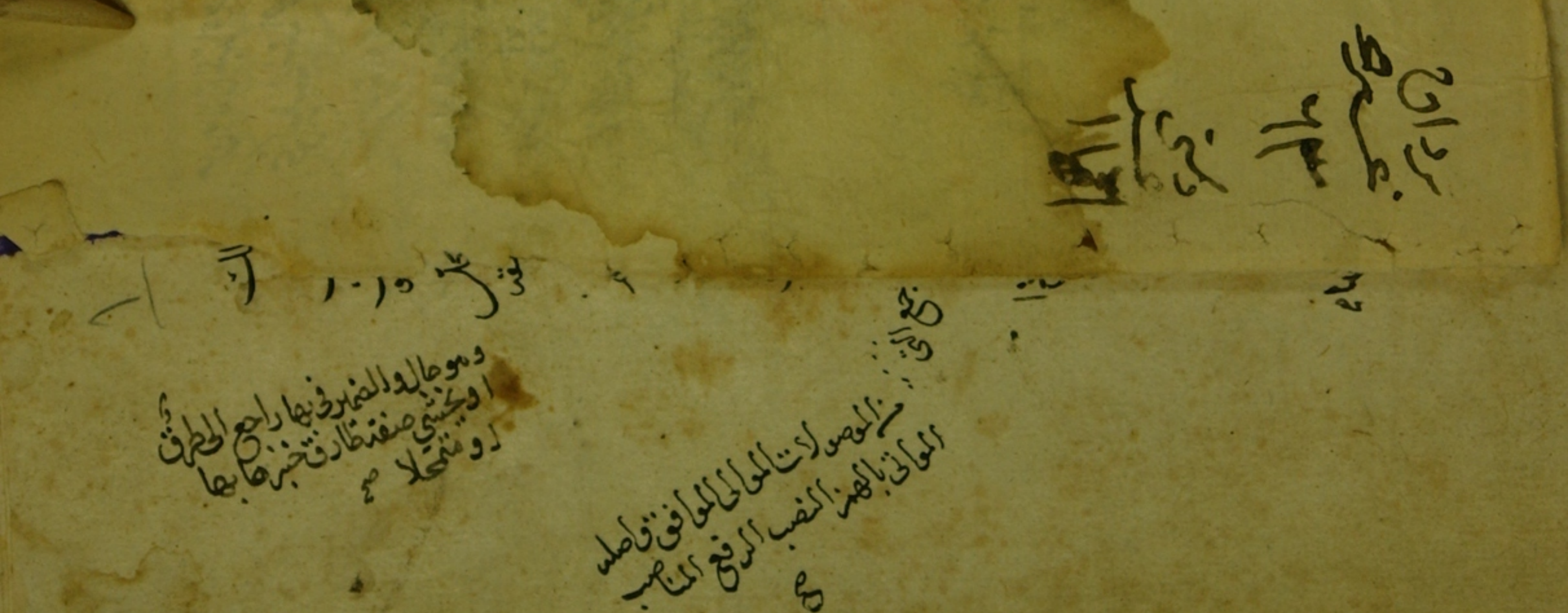

قسم المخطوطات
رقم : ٥٣٦٨
.....

اويهدى بنفسه متعديا اولازما والطارق الاول السالك
او النجم والثانى المدلس الآتى بالليل لان الليل علم الافات
ويقال تحمل اذا احتال والمحل والمحال المكر ح طرق مبتدأ موصوف
بالجملة بعدها ولهم خبره والضمير راجع الى القراء المذكورة وكل
طارق ويخشى خبرها وبها متعلق بمحلا ومتحلا خبرها وبها متعلقه
ص يقول لتلك القراء المذكورة مذاهب وطرايق منسوبة اليهم
يرشد كل عالم كالنجم فى وضوح علمه الناس بتلك المذاهب ويهتدى
بتلك المذاهب كل سالك مارّ بها وليس بهذا الطرق مدلس محتال
يخشى منه ومن تدليسه بل كلهم ثقات ومن اللواتى للواتى
نصبتها مناصب فانصب فى نصابك مفضلا باب اللواتى جمع اللآتى جمع التى
من الموصولات المواتى الموافق واصله المؤاتى بالهمز النصب الرفع المناصب
جمع منصب الاعلام انصب انتصب ونصاب الشئ اصله افضل الرجل اذا
آتى بافاضل الاعمال نحو افضل واجمل اذا آتى بحسنها وجميلها ح
من راجع الى الطرق مبتدأ خبره الموصول مع الصلة وللواتى
متعلق بنصبتها مناصب حال او تمييز او مفعول ثان ان جعلت نصبتها
بمعنى جعلتها فى نصابك متعلق بانصب مفضلا حال من ضمير انصب
ص يقول الطرق المذكورة من الطرق اللاتى وضعتها اعلاما
ضعتها

٤٥٧
٢٨

ينسب الى ذاته انتسب الناس الى اوائلهم مفضلا الى
الى اوائلهم مفضلا الى
بعض نسخ ولده

ودلايل على شرف عليها لكل من رآنى ووافقنى فى اصطلاحى
فيها فانصب ايها المخاطب المحصل فى تحصيل العلم الذى يصير اصلا لذلك
تنتسب اليه اذا انتسب الناس الى اوائلهم مفضلا باخلاص النية

وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلَا

ب الحرف فى اللغة الطرف والحروف رموزهم التى يكنى بها عنهم
او قرائهم المختلفة يطوع ينقاد والقوافى جمع القافية وهى الحرف الذى
التى تبنى القصيدة عليها مسهلا اسم مفعول من السهولة ضد الصعوبة

ح ها حرف التنبيه انا ضمير المتكلم مبتدأ ذا اسم اشارة زايدة واسعى
خبرا وذا بمعنى الموصول خبر واسعى صلتها لعل للترجى من الحروف
المشبهة بالفعل بالجمهور حروفهم اسمها والجملة بعدها خبرها ونظم
القوافى فاعل يطوع مسهلا حال منه ص يقول تنبه واحضر
فانى انا اجتهد واسعى فى الامر رجاء ان ينقاد ويسهل نظم قوافى
القصيدة بحروفهم التى اكنى بها عنهم او يقرا تهم المختلفة حال
كون النظم مسهلا غير صعب

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

ب ابا جاد هى الجد هوز المعروفة
الدليل ما يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول والمراد العلامة

ح ابا جاد اى حروف ابى جاد حذف المضاف واقيم هو مقامه
المضاف اليه
الى المقامه

اول

اول مفعول جعلت وثانيهما دليلا على كل قارئ يتعلق به وعلى المنظوم
بدل منه باعادة العامل والجزء الاول من اقل منصوب المحل
على الحال اى مرتبا ببيت على الفتح للتركيب تقديره اولا للاول

ص يقول جعلت حروف ابجد المعروفة دليلا على كل قارئ
من البدور السبعة والشهب الاربعة عشر على ترتيب ما نظمت الحرف
الاول للقارئ الاول والثانى للثانى الى الآخر وقد انتظم
حروفهم فى مصراع هو شعر انج ه دهز ه حطى ه كلم ه نصع
فضق ه رست ه رموز لهم فى النظم اول اولا ه فانج ا
نافع ب قالون ج ورش د ابن كثير ه بزى ن
قنبل ط ح ابو عمرو ط دورى س سوسى كلم ك
ابن عامر ل هشام م ابن ذكوان نصع ن عاصم ص
ابو بكر ع حفص فضق ف حمزة ق خلف
ق خلاد رست ر الكسائى س ابو الحارث ت
الدورى

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِي بِجَالِهِ مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

ه ب المراد بالحرف قراآتهم المختلفة اسمى بمعنى تنقضى تنتهى وتنقرض آتيك بالواو اعطيك الواو والفيصل
الفاصل من الصفات التى على وزن فيعل كبيطر ح ذكرى

وسمى ص
اى اذكر

مصدر مضاف الى الفاعل الحرف مفعوله رجاله مفعول اسمى بمعنى
اذكر هى تقتضى آتيك شرط وجزاء ولم يحذف الياء على لغة من
يقول شعر الرئاتيك والاخبار تنمى ونحو قوله انه من يتقى
ويصبر بالياء وفيصلا حال ص يقول بعد اذ كر الحرف المختلف
فيما ذكر قراءة بعضهم التى اشرت اليها لا بصريح اسمائهم
اذ الصريح يتقدم ويتاخر وكما انقضت رموزهم وتمت اجى بالواو
فاصلة بين القراءة المتقدمة التى سنذكرها لئلا يقع الالتباس وخص
الواو بالفصل لكونها غالبا عاطفة والقرآت مسائل يعطف بعضها
على بعض سوى حرف لا ريبة فى اتصالها ه وباللفظ استغنى عن القيد
اجلا ه ب الرتبة الثانية استغنى اكتفى القيد التقييد جلا كشف
ع سوى حرف استثناء مفرغ من قوله آتيك بالواو ولا فى ريبة
بمعنى ليس اسمها ريبة فى اتصالها خبرها وباللفظ متعلق باستغنى
وكذا عن القيد وان جلا جملة شرطية جوابها محذوف لدلالة
ما تقدم عليه تقديره ان جلا اللفظ استغنى به عن القيد ص يقول
آجئ بالواو الفاصلة فى سائر الحروف الا فى حرف لم يلتبس
اذا اتصلت نحو يدعون خاطب اذ لو جاء منهم وامثاله والتى
اكتفى بلفظ القرا عن التقييد بالقصد او المد او التخفيف او التثقيل كالكوفى فى واو

واشباهها من التقييدات اذا ظهر اللفظ ولم يحتج الى التقييد نحو
مالك يوم الدين راويه ناصر من غير ان يقول ومالك بالمد لظهور
اللفظ وربّ مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والامر ليس مهولا
ب الحرف هنا الرمز العارض الذى يطرأ ويعرض والمراد المانع
والتمويل التفريع ج ربّ حرف التقليل يدل على قلة تكرير الرمز
الحرف مفعول كرر على بناء الفاعل وفاعلها المكان او النظم
على طريقة المجاز او الناظم على طريقة الالتفات من استغنى وعلى
ربّ محذوف تقديره ربّ مكان كرر الحرف وجدا وحصل وضمير
قبلها راجع الى الواو والفصل ولما عارض تعليل للتكرير ومازائدة
او موصوفة وصفت بعارض والامر مبتدأ خبره ليس مع الاسم
والخبر ص يقول ربما اكرر رمز القرآء لاجل عارض اقتضاه
من تحسين لفظ او تتميم قافية وكذلك نوعان يكون الرمز
لمفرد فيكرره بعينه نحو حلا حلا علا علا او لجماعة فيرمز لواحد
منهم نحو سما العلا ثم قال ليس ذلك الامر صعبا على من تأملا اذا
لا يورث لبسا ومنهن للكوفى تا مثلث ه وستتهم بالتاء ليس بأغفلا
عنيت الاولى انتهم بعد نابع ه وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا
ب الكوفى الرمز الكوفيون عاصم وحمزة والكسائى المثلث
ام الجماعة

ذو ثلث نقط تميز من الباء والتاء الاعفل الذى لا اعجام عليه عنيت
اردت والمراد بالاولى الذين اثبتهم مثبتهم اي ذكرتهم وشام ابن عامر
خفف مع كوف للضرورة الغير المغفل المعجم ليلا يلتبس بالدال ع
ثاء مبتدأ موصوف بمثلث خبره للكوفى ومنهن متعلق بمحذوف
تقديره ثاء مثلث للكوفيين صيتا منهن وضمير هتر راجع الى الحروف
وان لم يجر ذكرها للعلم وهاء هتهم مبتدأ بالحاء خبره تقديره يعبر عنهم
بالحاء ليس باغفل جملة واقعة حالا ليلا يلتبس بالحاء عنيت الاولى
بيان الستة وكوف مبتدأ وشام عطف ذالهم ليس مغفلا جملة
واقعة خبرا ص لما رمز عنهم منفردين يرمز عنهم مجتمعين وقد بقى من
حروف ابى جاد ستة فجعلها رمزا لجماعة يقول من الحروف للكوفيين
الثاء المثلث اذ هم ثلثت ونقطها ثلثة ويعبر عن الستة الذين
ذكرتهم بعد نافع بالحاء والكوفيون والشامى ذالهم المنسوب اليهم
منقوطة وكوف مع المكى بالظاء معجما وكوف وبصر غينهم ليس مهملا

ب المكى ابن كثير المعجم المنقوطة من قولك اعجمت الكتاب ليلا
يلتبس بالطاء المهمل ضد المعجم ليلا يلتبس بالعين المهمل ع كوف
مبتدأ بالظاء المهملة خبره تقديره يعبر عنهم بالظاء معجما حال وكوف
وبصر غينهم مثل كوف وشام ذالهم ص يقول الكوفيون اذا كانوا

مع ابن كثير يعبر عنهم بالظاء المعجمة والكوفيون وابو عمرو وغينهم المنسوبة
اليهم معجمة غير مهملة وذو النقط شين الكسائى وحمزة
وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا ه ت النقطة المعجم تلا تبع ع
وذو النقط مبتدأ شين بدل الكسائى خبره وحمزة عطف عليه صحبة مبتدأ تلا
خبره فيهما مع شعبة منصوبة المحل على الحال من الضمير فى تلا والجملة الاسمية
منصوبة المحل على انها مقولة للقول ص يقول الشين المنقوطة
رمز الكسائى وحمزة واذا كان لهما مع شعبة ابى بكر قل فيهم صحبة تلا وتبع
ما قبله فى انه رمز صحاب صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام
سما فى نافع وفتى العلا ه ب فتى العلا ابو عمرو والبحصبى ابن عامر
ملا طاب ح صحاب هما مبتدأ وخبر والضمير راجع الى حمزة والكسائى
وكذا عم نافع وشام وكذا سما فى نافع وفتى العلا وملا اى مستقر فيهم
وكذا حق فيه وابن العلا وضمير فيه يرجع الى الملا عطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الجار لجوازه عند بعضهم كقوله تعالى لوزيره والارحام
بالجر والجملة منصوبة المحل مقولة للقول المؤخر وكذا نفر مبتدأ
ملا خبره فيهما صلة ملا والبحصبى عطف على ضمير التثنية المجرور والمجموع
مقول القول ص يقول صحاب رمز حمزة والكسائى اذا كانا مع
حفص عن عاصم وعم رمز نافع وابن عامر وسما رمز مستقر فى نافع

وملا وحق فيه وابن العلا ءة
وقل فيهما والبحصبى نفر ملا

وابن العلا ءة

وابى عمرو وابن كثير

وقل حق رمز مستقر في ابن كثير وابي عمرو وابن العلا وقل رمز نفر طاب
في ابن كثير وابي عمرو وابن عامر **وَحَرِمٌ** المكي **فِيهِ وَنَافِعٌ وَحِصْنٌ**
عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلَا ه ب علا ارتفع ح حرمي مبتدأ المكي مبتدأ ثان فيه خبره
والضمير يرجع الى الحرمي ونافع مبتدأ ثان خبره محذوف وهو فيه لدلالة الاول عليه وحصن مبتدأ علا خبره
وعن الكوفي متعلق بحصن ونافعهم عطف على الكوفي للضرورة ص
يقول وحرمي بكسر الحاء وسكون الراء ثبت في ابن كثير ونافع لانهما من حرم
مكة والمدينة وهو رمز لاصرح التغيير فيه وافراده في جميع الاصول
وعدم التصرف فيه بالتخفيف وغيره بخلاف نحو المكي والبصري ثم قاله
وحصن ارتفع عن الكوفيين ونافع لانه رمزهم **وَمِمَّا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ**
أَوْ بَعْدُ كُلْ ه **فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ وَفَيْصَلَا**
ب الايتان المجيء الكلمة ما يتكلم به والمراد الكلمات الثمانية التي
وضعها رمزا اذا قصد حكمها ح مما من ادوات الشرط اصلها الشرطية
وما المزيدة فابدلت الف ما الشرطية هاء كيلا يتكرر أتت من قبل
او بعد كلمة جملة شرطية وكلمة فاعل أتت من قبل او بعد ظرفان لا تكن
عند شرطي واقض جزاء الشرط ويجوز ان يكون اقض مستانفة ص
يقول كلمات اتت من الكلمات الثمانية المرموز بها واحدة من قبل
الرمز الحرفي او من بعد سواء كان الحروف رمز واحد نحو عم فتى

نعم عم او جماعة كالثنين والذال سواء دخل الحرف في الكلمة نحو سما
العلا اولم يدخل كالمثالين المضروبين لكن عند اشتراطها انك تنظر الى الحرف
المرموز بها في اول الكلمة فان لم يدخل في رجال الكلمة تضيفه اليهم وان
دخل فيهم فهو من باب ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض واحكم
بالواو فاصلة وكرر ذكر الواو هنا لاختلاف الموضعين لان الاول
مجيئها بعد الرمز الصغير وهنا بعد الكبير **وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ**
عَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا ه ب زاحم من الزحمة يعني تحشم تتحمم
وتحمل المجاهدة الذكاء بالفتح ثقوب النار وبالضم الشمس والمراد هنا
الثاقب ح وما كان ذا ضد فاني بضده عني شرط وجزاء بالذكاء متعلق
بزاحم لتفضلا مفعول له ص يقول من وجوه القراءة ما كان له ضد
فاني استغني بذكر عن ذكر الضد نحو وخف لؤما والفا فيعلم ان غير
نافع يشدد فزاحم ايها المحصل بذهنك الثاقب لتفوق على اقرانك
كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ ه **وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا**
وَجَزْمٍ وَتَنْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكِ أَعْمَلَا
ب المد ضد القصر والاثبات ضد الحذف والفتح ضد الامالة ومدغم
بمعنى الادغام ليوازن ما قبله ضد اشباع الحركة من الحلس وهو الخطف
والمراد هنا الاسراع بها والجزم ضد الرفع لان الجزم لا يفضل الا المرفوع

الاظهار والضمير ضد تركه والنقل
ضد ابقاء الحركة والاختلاس ضد

الخطاب

فاذا دال الجزم عاد الفعل الى الرفع والتذكير ضد التانيث والغيبة ضد
والتخفيف ضد التثقيل والجمع ضد التوحيد والتنوين ضد تركه اما للاضافة
او لمنع الصرف والتحريك ضد الاسكان اعلم ان استعمل كد جاز ومجرور
متعلق بمحذوف نحو حصل وتحصل التفسير له والباقي معطوف عليه
اعملا صفة المذكور او التحريك ص يقول كل ما كان من وجوه القراءة
ذا ضد كالمد فان له ضدا وهو القصر فاني مكتف بذكر احد الضدين عن الآخر
نحو وفي لا بين القصر فاش فتعلم ان غير حمزة يقراء بالمد وكذلك الباقي
وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْاِسْكَانُ آخَاهُ مُنْزِلَا

ب اخاه من الاخوة والمراد ان يغني ذكر احدهما عن الآخر كما يغني اهتمام
احد الاخوين عن اهتمام الآخر غالبا منزلا مفعل بمعنى المصدر او الزمان
او المكان ح حيث ظرف مضاف الى الجملة بعده متضمن لمعنى الشرط
جزاءه هو الفتح حذفت الفاء منه للضرورة نحو شعر من يفعل
الحسنات الله يشكرها ه والاسكان مبتدأ اخاه خبره والضمير البارز
راجع الى الفتح ومنزلا نصب على التميز ص يقول اين معنى ذكر التحريك
غير مقيد بالضم او الكسر فالمراد به الفتح نحو معا قد حرك فاما غير الفتح
فيقيدا اما بالضم او غيره نحو وحرك عين الرعب ضما كما رسا واذا
جرى ذكر الاسكان غير مقيد فيضاده الفتح نحو ويطهرن في الطاء التكسير

واما اذا لم يضاده الفتح فيقيد نحو وارنا وارني ساكن الكسر
وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا

ب انزله اذ اطلقه في مكان ح الفتح والكسر هما حركتا بناء والنصب
والخفض هما حركتا اعراب وفتحهم عطف على النون اي وبين فتحهم
وكسر وحذف بين لدلالة بين قبله ويعد عليه منزلا اسم فاعل من انزل
حال من ضمير آخيت في ص يقول او قعت المواخاة بين النون واليا وبين
الفتح والكسر وبين النصب والخفض فاذا ذكرتان بعضهم قراء
بالنون او بالياء يغنيني عن ان اقول الباقين قرؤا بالياء او بالنون
نحو وندخله نون ويؤتيه بالياء وكذلك الفتح والكسر نحو وان الدين
بالفتح ر فلا فان الله يكسر في ك لا وكذلك النصب والخفض نحو
وانصب بينكم عم وقوم يخفض اليم وفايدة محافظة حركة الاعراب
والبناء يظهر في فعل والوتر بالكسر شايع اذ يعلم ان المراد حركتا الواو لا الراء
وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِنًا فَغَيْرَهُمُو بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا

ب السكوت الصموت والمراد ان لا ازيد على ذلك ح حيث
ظرف متضمن لمعنى الشرط والجملة الشرطية اقول ولم يحذف الواو للضرورة
او على طريقة قوله انه من يتق ويصبر الضم مبتدأ والرفع عطف عليه
والخبر محذوف تقديره الضم لفلان وغيرهم جزاء الشرط مبتدأ خبره اقبلا

وافرد ضمير اقبل اعتبار الانفراد لفظ الغير ص يقول متى اذكر الضم
من غير تقييد بالجماعة فغيرهم يقرأ بالفتح ومتى اذكر الرفع دون القيد
لطائفة فغيرهم بالنصب يقرأ وكما اذا قلت ارفع الجر وضم الكسر يكون
مقابلة ما ذكر معه وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أُطْلِقَتْ
مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا ب جملة مواضع على لفظها اطلقت اى ارسلت من غير
تقييد قيد العلا جاز الشرف والمراتب العلية ح جملة مبتدأ موصوفة
بالجملة بعده خبرها قبله ومن قيد اما موصوفة او موصولة منصوبة المحل
على المفعول اطلقت ان جعلت الاطلاق بمعنى حل الوثاق وان جعلته بمعنى
الارسال كان من منصوبه بنزع الخافض ايصال النقص ص يقول
مواضع فى هذه الثلثة الرفع والتذكير والغيب تستغنى عن التقييد
فاذا رسم كلمة قرأ بها شخص يحتمل الرفع وغيره ولم يعين الرفع او غيره يقيد سم
كان المراد الرفع واذا رسم كلمة تحتمل التذكير والتانيث والغيبة والخطاب
ولم يقيد كان المراد التذكير او الغيبة وقد اجتمعت الثلثة فى قوله
شعر وخالصة اصل ولا يعلمون قل شعبة فى الثانى بالخطاب وغيره يعنى سم
حمزة والكسائى بتاء التانيث وفى الجمع بين اطلقت وقيد صنعة المقاد
من البديع وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا ذَكَرْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ
إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا ب الحرف القراءة الرمز الاشارة ولما كانت

وفتح ش للا يعلم الغير نافع يقراه خالصة بالتاء وغير شعبة تعلمون ص

هذه الكلمات الدلالة عليهم كالاشارة اليهم سماها رمزا والمراد بقوله رمزت
فى جمع الكلمات الثمانية وهى صحبة وصحاب وعم وسما وحق ونفد
وحرمى وحصن اشكل الامر اذا صعب وغمض ح وقبل وبعد
الحرف بعد رمزت وقبل الحرف وبعد الحرف نحو قوله بين ذراعى وجبته
الاسد حذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثانى عليه وآتى عامل
فى الظرفين بكل مفعول به متعلق برمزت والباء وما موصولة صلة رمزت او موصوفة صفة هو ص
به متعلق برمزت فى الجمع حال اذ تعليل لما فعل واسم ليس ضمير يرجع
الى الايتان لدلالة آتى عليه مشكلا خبرها ص يقول لما التزم فى كلمات
الجمع تاخيرها عن القراءة كما التزمت فى الرمز المفرد حيث قلت ومن
بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله بل آتى بتلك الكلمات تارة قبل وجوه
القراءة واخرى بعدها وفق سمح النظم به بخلاف الحرف الدلالة
على الجمع فانها كالتزم المفرد الا اذا اجتمع مع الكلمات فانها
تتقدم وتتاخر تبعا للكلمات نحو على حق اليقين ونحو ثقل
شرب شريعة حق وقال بكل تينها على انه فعل بجميع الثمانية ذلك
ثم علل ذلك بان الايتان بها متقدمة تارة على القراءة واخرى
وسوف اسمى حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معا ومخولا
ب سمح به جاد به الايضاح التوضيح الجيد العنق المعم والمخول بفتح الميم والواو

ما كان دالا على الجمع او مفردا سمح الكلمات ص

بعدها ليس مشكلا على تاملك ص

والواو وذوى الاعمام والاخوال لان العرب كانوا يعرفون الغلام ذا الاعمام
والاخوال بجيد لان الاعمام والاخوال يزينونه بالقلايد فيعرف
الغلام بجيد المقلد ح سوف حرف الاستقبال بمعنى التقريب اسمى
عامل فى حيث المضاف الى الجملة يسمح نظمه به صلة يسمح والضمير ان فى
نظمه وبه راجعان الى الاسم لدلالة اسمى عليه وموضحا حال من ضمير اسمى
جيدا مفعول موضحا اى شيأ مشبها جيدا معما ومخولا صفتا جيد ص
يقول ربما اسمى القراء بصريح اسمائهم حيث يسمح النظم بالاسم حال كونه
مبينا كاشفا عن مسئلة تشبيه الجيد الكريم الاعمام والاخوال بزينتهما
ووضوحها ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلابد ان يسمى فيدرى
ويعقلا ب المذهب الطريق الذى يمشى فيه من الذهاب والمراد
الطريقة المطردة لابد لا فراق منه الدراية والعقل متقاربان
بمعنى العلم والادراك ح من الموصولات بمعنى الذى يتضمن للشرط
كان صلة اسم ضمير راجع الى من ذا باب خبر له متعلق بحصل المحذوف
خبر مذهب وفيه حال من ضمير حصل والضمير فى له راجع الى من ذا وفى
فيه الى الباب والجملة مجرور المحل على صفة باب والمجموع شرط فلابد ان يسمى
جزاؤه ولا لنفى الجنس اسمها بلد خبره ان يسمى والتقدير من ان يسمى
فحذف حذف الجر كما يحذف من ان وان مطردا او ضمير يسمى يرجع

الى الباب او ذى الباب فيدرى منتصب بالفاء ويعقلا عطف عليه
وضمير يرجع الى الباب او صاحبه على وفق ما مر ص يقول ومن
كان من القراء مستفردا بمذهب مطرد فليتوسل له باب فى الاصول
فلابد ان يسمى ذلك الباب نحو باب هاء الكناية والادغام الكبير
ليعلم من اول الامر ويدرك او لابد ان يسمى القارى المنفرد به
ولا يمر وحرك لورش ودونك الادغام الكبير وقطبها ابو عمرو
اهلت فلبتها المعانى لبابها وصغت بها ما صاغ عذبا ومسلسلا
ب الاهلال رفع الصوت لبت اجابت بلبيك لبيك اللباب
جمع اللب والمراد الخيار والنجب وصغت من الصياغة يعنى بالاحكام
والاتقان ساغ الشراب سهل مدخله فى الحلق ح الضمير فى
اهلت راجع الى القصيدة وان لم يذكرها للعلم بها وكذا البارز
فى لبتها والمعانى فاعل لبت على تقدير اعمال الثانى او مفعول
اهلت على تقدير اعمال الاول والاول اظهر ليلا يلزم حذف
الحركة فى المعانى لبابها بدل من المعانى او الى القصيدة والباء
بمعنى ما ساغ مفعول صغت عذبا مسلسلا حالان من ضمير ساغ
او تميزان او صفتان مصدر محذوف اى صوغا عذبا ص
يقول نادة القصيدة لباب المعانى وخيارها فلبتها واجابتها ما صاغ

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجت بعوز الله منه مؤملا

ب اليسر السهولة التيسير اسم كتاب في القرآات السبعة من الطرق
المتقدم ذكرها للحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد المقرى الدانى رحمة الله
رمت طلبت الاختصار الايجاز اجت كثر جناها اى ثمرتها المؤمل المرجو
ح التيسير مبتدأ في يسرها خبر او خبر رمت اختصاره وفي يسرها متعلق
برمت او اختصاره وضمير المؤنث راجع الى القصيدة وكذا ضمير
اجت ومنه متعلق باجت ضمير يرجع الى التيسير او الله ومؤملا حال
من ذلك الضمير ويجوز ان يتعلق منه بمؤملا ص يقول لجميع مسايل
التيسير فيما يسر الله من نظم تلك القصيدة او طلبت اختصار التيسير
فيما يسر الله بها فاجت القصيدة وكثرت فوايدها بتوفيق الله من التيسير
حال كونه مؤملا ومنه الفافها زادت بنشر فوايد قلفت جاء وجهها
ان تفضلا ب الالفاف الاشتمال الملتف بعضها ببعض لفت
عطفت وسترت ح الفافها مبتدأ خبره زادت بنشر فوايد وبنشر
متعلق بزادت اى زادت التيسير بسببه او مفعوله بواسطة الباء
ووجهها مفعول لفت جاء مفعول له او حال بمعنى مسجية ان تفضلا
بتقدير من ان تفضلا صلة جاء او لفت اي كراهت ان تفضلا ص
يقول مسايل تلك القصيدة المتكثرة الملتفت بعضها بالبعض

خ نظم تلك القصيدة او طلبت اختصار التيسير فيها ويسر الله منها ص

بتعدية الفعل فزادت متعد او بنشر مفعوله ص

زادت على كتاب التيسير بفوايد ليست فيه منها باب مخارج الحروف
فغطت وجهها استحياء من ان تفضلا هي عليه باستحياء الصغير من
الكبير وان كان زايدا فايقا واستعارة الالفات بعد قول فاجت ترشيح
وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني فاهنه مستقبلا

ب الحرز ما يحفظ فيه الشيء الاماني جمع امنية وهي ما يتمنى ويشتهي
التيمن من اليمن بمعنى البركة والوجه معروف او من قولك وجه العرب
بمقدمهم التهاني جمع التهنية التهاني بآء لرعاية السجع والوزن فاهنه
من قولك هنأته اهنيه بكسر الهمز اذا اعطيته اى اعطه القبول او من
هناءة الطعام والمراد تفوق به ح سمي يتعدى الى مفعولين وهما
الضمير الراجع الى القصيدة وحرز الاماني ووجه التهاني عطف
عليه فاهنه فعل وفاعل ومفعول والاصل فاهنيه قلبت الهمز
لكونها ياءً فحذفت الياء للامر بنحو اقض مستقبلا ص يقول سميت
تلك القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني تيمنا بذلك الاسم وتفؤلا
كي يندرج فيها اماني طلبته ذلك العلم واسباب علمه فتفرق بذلك متلقيا لها بالقبول

خفف ياء الاماني وقلبت همزة

والاقبال ص

وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا

ب اعذني واجرني واعصمني التسميع ان تعمل شيئا على ارادة
السمعة والمفعل الفعل ع اصل اللهم يا الله عوض عنه الميم المشدد

آخرا

يا خير مناد ى مضاف وخير افعل التفضيل على خلاف القياس وتكرر
النداء اظهارا للحرص على الاجابة من التسميع صلة اعدني قولا وفعلا
مصدران بمعنى الفاعل حالين او منصوبان بنزع الخافض اي فيهما او بدلان
من آياء اعدني اى قولي وفعلي ص يقول يا الله يا خير سامع للدعوات
اعصمني من طلب السمعة والرياء في القول والعمل او حالكوني قائلا
وفاعلا او اعصم قولي وفعلي من طلب السمعة بهله

اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجرى بجورٍ فاخطلا

ب اليد الجارحة الايادي جمع ايدٍ جمع يدٍ بمعنى النعمة الاجانة الا
والعصمة الجور العدول عن طريق الحق الخطل المنطق الفاسد ح
يدي مبتدأ الايادي مبتدأ ثانٍ تمدها خبره والجملة خبر المبتدأ الاول
ومنك منصوب المحل على الحال اى صلة منك واليك متعلق بتمدها
والضمير المستكن راجع الى الأيادي والبارز الى اليد ويدي مبتدأ
اليك خبر اى ممدودة اليك والايادي مبتدأ وتمدها خبره
من باب الاضمار على شرائط التفسير اى تمد يدي الايادي منك اليك فينعكس
يرجع الضمير فلا اجرى جواب الامر مضوب ولم يفتح الباء للضرورة
او مرفوع على تقدير فانا لا اجرى فاخطلا منصوب على جواب النفي
ص يقول الايادي الفايضة من حضرتك حملتني على مد يدي اليك

خو في الدار زيدٌ وعمرو
واكو متد ص

في طلب المسؤال وبغية المأمول والا لم اجترئ على ذلك ولم اكثر هنالك
لما افرط مني من الذنوب واجتمع في من العيوب اعصمني من الجور واحرسني
من الجور بعد الكور فلا ارتكب جورا وزللا فيورثني في القول فسادا

اى اعصمني من النقصان بعد الزيادة ص
او خطلا

امينا وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون تحملا

والمراد بها المعترف فان مسايل القصيدة شريعة فاذاعها بسرها صح

ب امين استجب والامن ضد الخوف الامين من الامانة سرها خالصها
من سر الشيء مخضه وافضله وسر الوادي افضل مواضعه والعثار
الكبوة والامون الناقة الموثقة الخلق التي يؤمن ضبعها في تحمل الاثقال
طيبتي ح امين اسم فعل وامنا مفعول فعل محذوف ونحوه هب والامين متعلق به
بسرها متعلق الامين وان عثرت فهو الامون شرط وجزاء وتحملا تمييز نحو هو
خاتم جوادا ص يقول اللهم استجب دعائي وهب لي امنا لمن كان امينا
نحو الص هذه القصيدة فيعترف بها عند اهلها ولم يضعها في غير محلها
وان عثرت وزلت القصيدة اى صاحبها فذلك الامين كالناقة القوية
في تحمل هفواتها والصبر على اعباء عثراتها والجمع بين الامين والامين
تجنيس وبينهما وامنا والامون صنعة الاشتقاق

الكبود ذو الذنب الحنيف

اقول لحرٍ والمروءة مرؤها لاضوة المرات ذو النور مكحلا ب المروة كمال الرجولية
من المرء كالانسانية من الانسان مرؤها صاحبها ورجلها الذي يقوم
المروة بها المراة معروفة المكحل ما يكتحل به نحو اليلح المرؤة مبتداء

المكحل

مبتدء ثان خبره المرءة والجملة خبر المبتدأ الاخوة مستعلق بمضاف محذوف
تقديره نفع مرؤها الاخوة ذو النور خبر بعد خبر او صفة المرآة على
تاويل الشيء بمحلا تيز نحو زيد ذو الحسن وجها او حال من مرؤها
والعامل فيها المضاف المحذوف وجموع ذلك اعتراض ص يشرع
في النصيحة يقول لو لم يستعبد هواه ولم يسترق دنياه
وان صاحب المروة نفعه لاخوانه وخلصائه من المؤمنين وهو ذو النور
اي الايمان يشفي عن الداء بنون كما يشفي العين المريضة ما يفعله الكحل
فيها كما خوذ من قوله عليه السلام المؤمن مرآة المؤمن

اخي ايها المجتاز نظمي لبابه ينادي عليه كاسد السوق اجملا

ب نظمي شعري المجتاز مفتعل من الجواز يعني العبور نظمي شعري
اي هذه القصيدة ينادي عليه يعرض على البيع ويرفع الصوت ببيعه
الكاسد ضد الرواج اجمل اصنع الجميل ح اخي فنادى مضاف محذوف
الكاسد الآلة اي يا اخي اياها بدل المجتاز صفة اي نظمي فاعل المجتاز ضمير
والتداء ويه متعلق وعليه مفعول ينادي لقيام مقام الفاعل كاسد السوق حال من ضمير
عليها جمل امر من الاجمال اصله اجملن بالنون الخفيفة فلما وقف عليها
صارت الفا وهي في القصيدة غير واحد واليت منصوب المحل على
مقول القول وكذلك الابيات الثلثة بعده ص يقول يا اخي

في الدين يا ايها الذي تعبر قصيدتي هذه بابه معروضة على البيع غير ملتفتة
اليها اصنع الجميل بها بان تظهر محاسنها وتغض عن مطاعنها والمراد
من الجواز ذيابان يطالعها او يسمع بها وظن به خيرا وسامح نسيجه
الاعضاء والحسنى وان كان هلهلا المسامحة ضد المناقشة
النسيج بمعنى المنسوج والاعضاء الاغماض والتجاهل الهلهل الثوب
الرقيق الضعيف النسج ح وظن عطف على اجمل وخيرا مفعول له
وبه متعلقة والضمير يرجع الى النظم او الناظم والاخير اليق نسيجه
مفعول سامح والضمير يرجع الى النظم او الناظم ايضا بالاعضاء
متعلق بسامح والحسنى تانيث الاحسن صفة موصوف محذوف نحو
الكلمة والطريقة الحسنى وان تاكيد كان اسمه ضمير فيه يرجع الى النظم
وهلهلا خبره ص يقول احسن الظن بهذا النظم او بالناظم وسامح ابياته
المشبهة بالمنسوج لانه ضم كلمة الى كلمة والنسج ضم طاقة الى طاقة
بالتجاهل عن معايب ذلك والطريقة الحسنى التي هي غض البصر
عن هفواته وان كان ذلك النظم كالثوب السخيف في ركاكة الفاظه
ولما ذكر النسج رشح الاستعارة يقول هلهلا والحق انه تواضع كما قال
كاسد السوق والا فهو ثوب في غاية الصفاقة وسلعة في نهاية الرواج
وسلم لاحدى الحسنيين اصابة والاخرى اجتهادا ام ضوءا فاعملا

ب الاصابة الوصول الى الصواب والاجتهاد بذل الجهد فى طلب الصواب
الروم الطلب الصواب نزول المطر والمحل دخل فى المحل وهو انقطاع المطر
وييبس الارض ح مفعول سلم محذوف وهو الناظم ولاحدى بمعنى
لاجل احدى او الى احدى واصابة اما رفع على خبر مبتدا محذوف او جر
على البدل والاخرى اجتهاد مبتدا وخبر اصله والحسنى الاخرى صوابا مفعول
رام واسم الفعل وفاعل وضمير يرجع الى الناظم او النظم على المجاز ص
يقول سلم الناظم على المطاعن لاجل احدى الحسنيين المذكورتين
فى قوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد واصاب فله اجران وان اخطأ
فله اجر اذ الحال لا يخلو من الخطاء او الصواب كما عبر عنه بقوله اضاة
واسم الاى الوصول الى الصواب والفوز بنيل الاجرين او بنيل
فى الطلب فلم يدرك المأمول لكن طلب المطر فوقع فى المحل فلم يتحمل
عن المرام فلم ييأس عن نيل اجر واحد على سعيه

وان كان خرق فادّركه بفضلة من الحلم وليصلحه فرجاء مقولا

ب ادّركه واصله ادْتركه قلبت التاء دالا وادغم الدال فى الدال بمعنى
تدارك فضلة الشئ ما يفضل عن الحلم التحمل والرزانة جاء حسن
من الجودة المقول اللسان ح كان تامة خرق فاعله من الحلم متعلق
بفضلة وليصلحه امر فاعله من جاء ومفعوله الضمير الراجع الى النظم

مقولا

مقولا ان يتز ص يقول وان وجد خرق فى ذلك النسج فتداركه بفضلة
حلم ووقار وينبغى ان يصلح ذلك كل من له اطلاع وجاء نطقة وبيانه
وقد صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الانام والكل فى الخلف والقلا

ب الصادق الذى يتكلم بالصدق الوئام الموافقة وروحه الحياة
الحاصلة لطاح هلك الانام الانس والجن معا او كل متنفس الخلف الاختلاف
القلا البغض ح صادقا صفة مصدر محذوف اى قولا عظيما صادقا
او حال لولا هى لامتناع الشئ لوجود غيره الوئام مبتدأ وروحه عطف عليه
اى روح الوئام من باب اعجبنى زيد وكرمه والخبر محذوف اى حاصل لطاح
جواب لو الكل تاكيد الانام فى الخلف ظرف طاح او فى بمعنى الباء ويتعلق
حينئذ بطاح ص يقول قل قولا صادقا لولا الموافقة هلك الخلق
كلهم فى الاختلاف والتباغض او هلكوا بسببها وعش سالما
صدرا وعن غيبة فغب تخضر حضار القدس انق مغسلا ب السالم
الخالى عن المكاره الخ والصدر اخوان الغيبة ذكر الانسان فى غيبة
بما يكره غب من الغيبة بمعنى المفارقة تخضر من خضرة اذا جعلته
حاضرا الخضار الخطيرة المعولة للابل من الشجر يقيها من الحر والبرد والقدس
الطهارة وخضيرة القدس من الجنة انق افعل من انقاء المغسل
المغسول ح سالما حال صدرا يعين عن غيبة مفعول فعل محذوف

صدرا م

يغسرم فعب تخضر فعل مجهول وقاعله ضمير الخاطب وجزم لانه جواب الامر
حظا وثانى مفعوليه انفق مغسلا حالا من ص يقول عش يا انفى حال كونك
سالم الصدر خاليا القلب عن الغش والغل وغب عن موافقة الغيبة
صورة ومعنى والا فغنى كيلا تشارك المغتابين حتى يحضرك الجبار
فى حضار القدس مع الابرار نقيا من الاوزار مغسلا من الارجاس والاوضار
وعذ زمان الصبر من لك بالتى كقبض على جمر فتنجو من البلا

ب القبض الاخذ بالكف والجمر قطعة من النار النجاة الخلاص البلاء
محمودة النهاية او المكروه والمراد الاخير ح من لك جملة استفهامية
يستعمل فى مستبعد الوقوع اى من يسمح وبالتى متعلق له بواسطة الباء
كقبض متعلق بحصل المحذوف على جمر متعلق بقبض فتنجو اجواب
الاستفهام اسكن الواو للضرورة ومن البلا اصلة تنجو ص يقول ذلك
الزمان زمان المصابين لان الناس قد تغيروا والاشرار قد كثروا فاخضن
لك بحصول الحالة التى هى كالقبض على قطعة النار اعنى القيام فيها
بحقوق الله والمواظبة فيها على الانتباه ثم خذ من قوله عليه السلام ان من
ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر
خمسين رجلا منكم ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحابها بالدمع
دعا وهطلاب العين ههنا الباصرة المساعدة المعاونة توكفت

من الوكيف هو القطر من وكف البيت اذا هطل السحاب جمع السحابة
والمراد المدامع بشبهها بالسحاب فى هطول دمعها والدمع ماء العين الذى
جمع دمعة المطر الدائم كلين ولينة للنخلة وقيل جمع ديم بفتح الياء جمع
ديمة والهطل جمع هاطل للمتتابع من المطر ح عينا اسم ان ساعدت
خبرها ومفعوله محذوف اى صاحبها والجملة هى فى تقدير الفعلية اى لو ثبتت
مساعدتها شرط وجزاؤه لتوكفت سحابها فاعلا بالدمع مفعوله دمعا وهطلا حالا
من الفاعل ص يقول لو ساعدت عين صاحبها لهطلت مدامعها بالدمع ولدامت
بكاؤها على قلة البضاعة والتقصير فى الطاعة حال كون تلك المدامع كاليم هاملة
ولكنها قسوة القلب فحظها فيا ضيعة الاعمار تمشى سبهللا

ب قسوة القلب مثل فى الانتهاء فى الغفلة والقحط الجدب الضيعة
مصدر ضاع اذا فات السبهلل الذى لا شىء معه ح الضمير فى لكنها راجع الى
الفضة وفى قحطها الى العين ولكن استدراك عما قبله ضيعة مفعول
فعل محذوف والمنادى محذوف اى قوم احذروا ضيعتنا ومنادى على التلهف
نحويا ويلتى تمشوا حال من الاعمار او استيناف بسبهلا حال متداخلة على الاول
ص يقول لو ساعدت العين لهطلت لكن القضة ان تلك العين منقودة لقسوة القلب
كقوله عليه السلام جمود العين من قسوة القلب فيا قوم احذروا فوات
الاعمار تمرا باطلة وتذهب ظنا يعة عاطلة بنفسى من استهدى الى الله

وحن وكان له القرآن شربًا ومغسلا

ب استهدى طلب الهداية الشرب النصيب المقسوم من الماء المغسل مكان الغسل
او مصدر بمعنى ذا غسل ح بنفسي منصوب العامل على مفعول اهدى المحذوف
ومن موصولة منصوبة على انها ثاني مفعول اهدى الى الله صلة استهدى نحو
وانك لتهدي الى صراط وحن حال في تقدير متوحشا ضميره يرجع الى السار والى
من والقرآن اسم كان خبره شربا وله حال او بالعكس ص يقول اهدي
بنفسي من طلب الهداية الى الله دون من سواه لا يريد الا اياه او طلب
الهداية متفردا من بين اخوانه لارفيق له من اقرانه لفساد الدهر واختلال
زمانه وكان له القرآن شربا يتروى به فطابت عليه ارضه فتفتقت
بكل عبير اضحى حين عضلا ب لطابت عليه من طاب نفسي
على كذا اي وافقها او طابت الارض اذا اخصبت والارض هي المعروفة
او الطريقة التي هو سالكها تفتقت تشققت العبير الزعفران او اخلاط
الطيب المخضل المبتل او المصفى من قولك درة خضلة اي صافية
ح طابت عطف على استهدى الضمير في عليه راجع الى المستهدى او الى الله
او القرآن في الثاني مخضلا خبر اصبح واسم ضميره الذي هو للمستهدى
ص يقول وافق المستهدى ارضا وارض الله لما عند من راجع الى من
الانشراح بسبب الطاعة والصلاح فتفتقت بكل عبير عرشاء اهلها

عليه وتوسلهم اليه واخصبت الارض ببركة طاعته وقيامه بفرايض الله
وعباداته فتشققت الارض وذكت وكثر خيرها وانقطع للجوامع عنها
فطوبى له والشوق يبعث همه وزندا لاسا يهتاج في القلب مشعلا

ب طوبى له كلمة خير يقال لمن حسن حاله الهم القصد او الهم الزند ما يقدح به
النار الاسى بالفتح التاسف وبالضم الصبر وكلاهما محتمل يهتاج ينبعث
وشبه المشعل الملقى بالشعلة ح طوبى له خبر او دعاء والواو للحال
او طوبى له اعتراض وما بعده عطف على ما قبله اي من استهدى وطابت ومن
الشوق يبعث همه زندُ الاسى مبتدا يهتاج خبره مشعلا حال من ضمير يهتاج
ص يقول يهتاج العيش الطيب له في حال تبعث الشوق الى وجه الله الكريم
وثوابه الجسيم همة الى الطاعات وارادته الخيرات او ما اطيب عيشه
في هذه الحالة واساه وتاسفه الذي هو معنى لفظة الزند في توليد النار ينبعث
ويلتهب كل ساعة في قلبه ملقيا بالشعلة على ما ضاع من عمره غير مصروف الى الله وامره

هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مستهاما موءملا

ب المجتبى المختار يغدو ايمر او بمعنى يصير من اخوان كان المستعمل
الذي يطلب ميله ح يغدو استيناف او حال كلهم تاكيد للناس قريبا
وما بعده اخبارا او احوال ص يقول المستهدى هو المختار عند الجبار يمر
على كل الناس قريبا اليهم لتواضعه غريبا لديهم لغرابة طريقتهم وقلة امثاله يطلب

وضبطها بالراجع مصغى من الاذناس والعاب والاطاس

من يعرفنا اليك والاقبال عليه ويوقل عند نزول الشدايد لينكشف بدعوته

يعد جميع الناس صولا لاتهم على ما قضاه الله تجري افعلا

ب العد الحصر والمراد بحسب المولى الى العبد والسيد القضاء الحكم والجزى المضي افعل جمع فعل كاجذع في جذع ح جميع وهو هنا مفعول لا يعد لانه بمعنى يحسب وافرد المولى اعتبارا لافراد كل لفظا ام للتعليل وضمير الجمع للجميع

ويجوز ضم الياء في الاجراء وافعلا مفعول صم

افعلا تمييز او جمع لكونها انواعا فخرجا الاخسرين اعمالا ص يقول يري كل الناس عبيد الله لا يملكون نفعا ولا ضرا ولا يستطيعون ضرا ولا نفعا لان افعالهم عن سنن القضاء جارية وعلى سابقة الحكم الازلي ماضية اويراهم سادة ويعتقدهم قادة لا يحق احدا والا كان ولدا مطيعا وعاصيا دانيا وقاصيا لما انهم لا يعصون الا بتقدير الله ولا يطيعون الا لما احكم به واقتضاه **يرى بالذم اولى لانها على المجد لم تلعق من الصبر والالآب** الذم ضد المدح المجد الشرف الصبر الصابر بضم الباء وكسرها مع سكون الياء او فتحها مع كسرها معروف الالآء بالفتح جمع الالة لبنت يشبه الشيخ راجحا وطحاح نفسه واولى مفعولا يرى بالذم صلة اولى قدم اتساعا فيه لشابهة الظرف ومعمول اولى محذوف اي من غيره على المجد متعلق لم تلعق اي لم تلعق على تحصيله من التبغيض او للبيان ص يقول يرى ذلك المستهدى نفسا اولى من كل

الخلايق بالذمة لان نفسهم يتحمل المكاره والمشاق ولم يتناول ما هو من المذاق في تحصيل الشرف والارتقاء الى اعلى الشرف ولم تلعق من الصبر والالآء من باب علفتها تبنا وماء باردا الا ان الالآء تلعق

وقد قيد كن كالكلب يقصيه اهله ويأتلي في نصحهم متبذلا

ب يقصيه يبعده يأتلي يقتصر من الالو وهو التقصير والنصح الضيحة تبذل في الاحراز استرسل فيه ولم يدفع نفسه عن القيام بجليله وحقيره

ح كن منصوب المحل مقولا للقول كالكلب خبر كان واسم ضمير المخاطب اهله فاعل يقصيه وضميره الذي للكلب مفعوله وما نافية في نصحهم صلة يأتي متبذلا حال او خبر كن ص يقول قد قيل في الزمان الماضي كن مثل الكلب الذي هو احسن الحيوانات في طريقة الوفاء والبقاء يبعده اهله ويضربونه وما يترك نصحهم باذلا جهده والاصل وصية الراهب لرجل انصح لله حتى يكون كنصح الكلب فانهم يجوعونه ويضربونه وما يني الا ان يحيط بهم نصحا يعني لا يحملنك ما ترى من تقصير الناس على ترك نصيحتهم المعناد ولا يحملنك ما ترى من الفقر والبؤس على ترك طاعة الله والعبادة

لعل الى العرش يا اخوتي يقفو جماعتنا كل المكاره هولا

ب الوقاية الحفظ المكاره جمع المكروه على غير القياس هولا جمع

هابل بمعنى المفزع ح الداسم لعل يقي جن جاعتنا مفعول يقي كل ثاني
مفعوليه هو الاحال ص يقول افعل ما ذكرت لك رجاء ان تحفظ
الله جماعتنا ان قلنا الوصية عن كل مكروه ومفزع

ونجعلنا من يكون كتابه شفيعا لهم اذا ما نسوه فيمحلا

ب نسوه تركوه محل به اذا سعى وتم به نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
يحل نصب على جواب النفي ص يقول لعل الله يجعلنا من الذين
يكون القرآن شفيعا لهم يوم القيامة لانهم لم يتركوا ولم يتهاونوا به
فيسعى بهم ويشكوا عنهم ما خوذ تمام من قوله عليها تلام الفكر
شافع مشفع او حال مصدق **وبالله حولي واعتصامي وقوتي**
وما لي الا ستره مستجلا ب الحول التحول من حال
الى حال الاعتصام الامتناع والقوة ضد الضعف الستر ما يقتنع به
التجلل التغطي ح حول مبتدا وما بعده عطف عليه بالله خبر وما
المشابهة لليس بطلت عملها لانتقاضها بالا وتقدم الخبر فستره
مبتدا اول خبره متجللا حال من ضمير المتكلم ص يقول بتوفيق الله
تحولي عن المعصية الى الطاعة وامتناعي عما يشينني وقوتي
على ما يزينني وما لي ما اعتمد عليه الا ستره عصمته حال كوني متغطيا به

فيارب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي صارعا وتوكلا

ب حسبي كافي العمدة ما يعد لدفع الحوادث الضارع الذليل المتوكل
المعتمد على من يكفل الامر اليه ح يا رب اصله يا ربي حذفت ياء المتكلم
بالكسرة انت الله مبتدا وخبر حسبي بدل من الله عليك اعتمادي مبتدا
وخبر وتقديم الخبر لافادة قصر المبتداء عليه ضارعا ومتوكلا حالان
ص يقول يا الله انت كافي المهمات لي والعدة الدافعة للحوادث عني
عليك اعتمادي محلا على غيرك حال كوني ذليلا معتمدا على حضرتك

باب الاستعاذة

الاستعاذة طلب الاعاذة وهي العصمة كالاستجارة والاستغاثة من عاذ بها ذا لجا اليه ح
باب خبر مبتدا محذوف ص يقول هذا باب يذكر فيه مذاهب
القراء في الاستعاذة قبل القراءة ولفظ الاستعاذة خبر بمعنى

اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ بجهار من الشيطان بابس مسجلا

ب الارادة القصد والجهار الاعلان مصدر جاهر كقاتل قتالا او جهر
كحسب حسابا والابسال الاطلاق ح اذا ظرف زمان فيه معنى الشرط
وما زايدة لتاكيد الشرط والدهر ظرف لاردت اي في جميع الدهر وتقرا
في تقدير ان تقرا بمعنى القراءة فلما حذف ان رفع الفعل كما تقول في
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وتقرا في موضع النصب مفعول لاردت
وفاستعذ جواب الشرط وجهارا صفة مصدر محذوف اي تعوذا

جهارًا اى ذا جهارٍ او حال اى مجاهرًا بالله صلة فاستعذ وسجلا نعت
ايضا للمصدر المحذوف او حال ص يقول اذا اردت قراءة القرآن
فى ساير الازمان فقوذ بالله من الشيطان تعوذًا معلنًا مطلقا لجميع القراء
فى جميع القران لا يختص بقارئ وبسورة وبحرف دون غيرها ماخوذ
من قوله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله الشيطان الرجيم اى اذا
اردت القراءة باطلاق اللازم وارادة الملزوم كقوله تعالى اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وصرح الشيخ ذلك بقوله اذا ما اردت
واعلم ان الجهار انما يحسن بحضرة من يسمع قراءته فاما من يقرا خاليًا او فى الصلوة
فالاخفاء اولى على ما اتى فى النحل يسرًا وان تزد ولربك تنزيها
فلتسجيلا ب آتى ورد فى النحل فى سورة النحل وهو قوله فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اليسر السهل التنزيه تنزيه الله
عن كل سوء المجهل المنسوب الى الجهل ج على ما اتى منصوب المحل نعتًا
آخر للتعوذ او حالا اى معتمدًا على ما اتى يسرا مصدر بمعنى الحال اى
ميسرا تزد من زاد المتعدى الى مفعولين نحو قوله وزدناهم هدى
احدهما محذوف والآخر تنزيها اى وان تزد الاستعاذة تنزيها ولربك
متعلق له اى تزد لاجل الله تنزيها ويجوز ان يكون صلة لتنزيها وعمل
المصدر فيما قبله للاتساع فى الظرف ويجوز ان يكون لربك مفعولا

ومو تنزيها ومولتيد

اول كلمة

اى لا تزيدا للام ص اى استعذ كما ورد فى سورة النحل من غير زيادة تاء عليه
حال كون ذلك التعوذ سهلا ميسرا لكونه اقل حروفا وكلمات وان زدت الاستعاذة
تنزيها بان قلت اعوذ بالله السميع العليم او اعوذ بالله العليم من الشيطان
الرجيم ونحو لم تنسب الى الجهل لانه ايضا مروى وقد ذكروا
لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا
ب الاجمال فى اصول الفقه كون اللفظ مشتركا بين معنيين فصاعدا نحو
ثلثة قروء وههنا بمعنى الاطلاق وكلاهما قريب ح مجملا بمعنى اجمالا
او صفة موصوف اى لفظا موصوفا بالاجمال ص اى قد ذكد
جماعة من القراء اخبارا عن رسول الله ﷺ فلم يزد الرسول لفظه على ما
ورد فى النحل كما روى عن جبير بن مطعم كان رسول الله يقول اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وعن ابن مسعود انه قرا النبى عليه السلام يقول اعوذ بالسميع
العليم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلاهما ضعيف معارض
بما هو اصح منهما اخرج ابن داود عن حديث ابى سعيد الخدرى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام بالليل يقول اعوذ بالله السميع
العليم وهمزه ونفخه ونفثه واشار الى الضعف بقوله ولو صح
هذا النقل لم يبق مجملا لان لو لامتناع غيره واجمال الآية انها لا تدل
الا على طلب الاستعاذة فاى لفظ طلب المخاطب حصل المقصود

اول

كما في قوله واسئلوا الله من فضله وآتا تبيين لفظ دون آخر بمعنى يفهم

وفيه مقال في الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظلا

ب المقال مصدر بمعنى المقول الفرع الغصن لا تعد لا تتجاوز باسق الشجر الطويل المرتفع المظلل ما له ظل لكثرة فروعه ح مقال مبتدأ فروعه مبتداء ثان في الاصول خبره والجملة صفة المبتداء الاول وفيه الخبر والضمير راجع الى المنفوذ في منها الى الفروع وباسقا صفة موصوف محذوف اى فرعا باسقا وهو مفعول لا تعد وكذلك مظلا او بالاصول اصول الفقه لان الاصول يبحث ان الامر هل هو الموجب ام لا او ان مثل فاستعذ بالله هل هو نص حتى يصح الاستدلال به في تعيين هذا اللفظ ام مجمل حتى لا يصح او امهات كتب القراء لان فيها تفاريع هذا البحث ص يعني في ان التعوذ هل تعيين على ما في النقل ام لا كلام في اصول الفقه او في طوال الكتب القراة شعبة واقتصر قتا ملها ولا يتجاوز عن الرفيع المظلل منها اي عن القول الراجح المشهور

واخفاؤه فصل اباه وعانتا وكم من فتى كالمهدوي فيما عملا

ب ابى الامر اذا عصاه والوعاة جمع واع بمعنى الحافظ المهدوي هو ابو العباس احمد بن عمار المقرى منسوب الى المهدية بتونس بلاد المغرب اعمل الفكر اذا جملة على العمل ع اخفاؤه مبتدأ خبره فصل اباه

وعانتا جملة وصفت بها الخبر وكم خبرية مرفوعة المحل على الابتداء وخبر اعمل ومفعول اعمل محذوف اى اعمل الفكر ص اى اخفاء التعوذ فهم من اقسام الكلام ردّه علماؤنا الوعاة للعلوم لان الآية مطلق فتقييدها بالاخفاء خلاف الظاهر ولا يقال تقييدها بالجهر ايضا خلاف الظاهر لان المقصود اظهار شعار القرآن والجهر اظهر بشعاره والقاء رمزة والالف رمز نافع والواو في وعانتا للفصل اى روى الاخفاء عن حمزة ونافع وفي قوله اخفاؤه فصل اشارة الى ان الاخفاء للفصل بين السورتين

باب البسملة

وبسمل بين السورتين بسنة رجال عموها دربة وتحملا

ب بسمل قال بسم الله حولق اذ قال لا حول ولا قوة الا بالله وهلهل اذ قال لا اله الا الله وحسبل اذ قال حسبنا الله والسورة ما يسور سميت سورة لانها سورت بالبسملة او تميزت عما بعدها وما قبلها السنة لغة الطريقة واصطلاحا قول الرسول وفعله او فعله او تقريره عموها اى دفعوها واسندوها الى الصحابة ح رجال فاعل بسمل وبسنة حال من رجال مقدم عليه عموها صفة رجال والضمير للبسملة او السنة دربة وتحملا مصدران بمعنى الحال اى ذوى دربة وتحمل ص اى تلفظ بسم الله وفصل بها بين كل سورتين قالون والكسائي وعاصم وابن كثير

المرموز عنهم بالباء والراء والنون والدال وترك الباقون البسملة لان
البسملة من قبيل الايتان الدال على حذف الباقين اما دليل المبسملين
فرسم الصحابة اياها في المصاحف وما روى عن ابن عباس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان تلك السورة قد ختمت
وغير ذلك ولهذا قال بسنة اى آخذين بسنة متمسكين بها ودليل
التاركين ما روى عن ابن مسعود كنا نكتب باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله
مجريها كتبنا باسم الله فلما نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا
بسم الله الرحمن فلما نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبناها
ثم المبسملون بعضهم عدها آية من كل سورة سوى براءة وهم غير قالون
وعد حمزة من التاركين اية من الفاتحة فقط ولا شبهة عند الكل في سورة
النمل انها آية وقوله رجال مدح لهم بكمال الرجولية اي بسمل رجال اسندوا
البسملة الى الصحابة جامعين بين الدراية والرواية و وصلك
بين السورتين فصاحة ووصل واسكتن كلا جلاياه حصلا
ب الوصل ضد الوقف في القرآن وههنا ان يصل القارى آخر كل سورة
باول اخرى والفصاحة خلوص الكلام من التعقيد من فصح الرغوة
اذا خلصت من اللبن والسكت من السكوت وههنا ان لا يصل ويقطع
التوقف عن حركة الوقف والجلايا جمع الجلية وهي الظاهر البين

الرغوة ما خلصت من اللبن

ح وصلك مبتدأ وبين السورتين ظرف له ومفعول به فصاحة خبره
الواو في واسكتن بمعنى او للتخيير بين الامرين لان الجمع بينهما محال
والنون للتاكيد للازم او كان اسكتن جلاياه مفعول حصلا والضمير
للتخيير المدلول عليها او كان بمعنى كل حصل جلاياه وذهب اليه وصوبه
ص وصل حمزة المرموز بالفاء عنه بين كل سورتين لان كل القرآن عنده
سورة ووصفه بالفصاحة لبيان الاعراب وخير بين الوصل والسكت
ابن عامر وورش وابو عمرو المرموزون بالكاف والجيم والحاء من الدين
ولا نص كلا حب وصر ذكرته وفيهما خلاف جيد واضح الطلا
ب كلا حرف الردع حبتا التي اي احببته الجيد العنق الواضح الظاهر
الطلا جمع الطلية وهي صفحة العنق ح نص اسم لاخبره محذوف
اى لا نص في التخيير جئ فعل مجهول قائم مقام فاعله وجه وذكرته صفة الوجه
خلاف مبتدأ خبره فيهما والضمير راجع الى البسملة جيد مبتدأ ثان
واضح الطلا خبره والجملة صفة المبتدأ الاول والاضافة الى الطلا
لفظية وجمع الطلا مع ان لكل عنق صفحتين لعدم الالباس
ولان اقل الجمع اثنان او يكون الطلا نفس الاعناق فيكون
المعنى جيد واضح من بين الاعناق كناية عن الشهرة والظهور
ص اى لا نص في تخيير الوصل والسكت عن ابن عامر وابي عمرو والمرموز عنهما بالكاف والحاء

بل هو اختيار من الشيوخ لهم وهو معنى حبّ وجه ذكره وهو قول
ابن غلبون والحافظ ابى عمرو وفى البسملة خلاف عرو رش جيد ذلك
الخلاف واضح بين لان بعضهم نقل الفصل بالبسملة عنه وبعضهم نقل الوصل
وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا

ب الزهر جمع الزهراء تانيث الازهر وهى النيّر المضئ والاربع الزهر
سورة القيمة والمطففين والبلد والهمزة ح المختار خبر سكتهم
وضميرهم يرجع الى الثلثة المخيرين بين الوصل والسكت ودون تنفس
حال من ضمير المختار وبعضهم مبتدا بسمل خبره فى الاربع الزهر ظرف الخبر
والضمير يرجع الى القرآء باعتبار ذكرهم معنى ص اى السكت هو المختار
على الوصل حالة كون السكت اقل من قدر تنفس لان ذلك يكفى فى الاشعار
بانقضاء السورة ولما كان مختارا للاشعار وبعض القرآء فى السور
الاربع يبسملون ليلا يصلوا اواخرها قبلهن بهن فلا يحسن كما اذا
قلت اهل التقوى واهل المغفرة لا فلم يحسن فى السمع ولم يبين السور
الاربع لشهرتهن واشار الى الشهرة بالزهر

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ بِمُغْفَلَا

ب ساكت آت بالسكت الفهم الادراك المحذل الذى ترك نصره ح
لهم متعلق بسمل والضمير لتارك البسملة وضميره هو مبتدا يرجع الى
البعض

المذكور لحمزة متعلق بساكت تابع لحمزة واسم ليس ضمير يرجع الى البعض المذكور
اوالى السكت اوالى المذهب ص اى بسمل بعضهم فى الاربع الزهر
تابعين لابن عامر وابى عمرو ورش من غير نص فى ذلك عنهم والبعض
الذين بسملوا فى الاربع الزهر اكتفوا بالسكت فيهن لحمزة لان مذهبه
الوصل ويحصل دفع الوهم المذكور بالسكت فافهم ذلك المذهب

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بُدِئْتَ بَرَاءَةٌ لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

ب بُدِئْتَ اسم السورة سميت بها لان فى اولها لفظ برأة ح مهما
كلمة الشرط وقد مر بحث فى اصلها تصلها راجع الى البرائت وبراءة
مفعول بدئت اى بدئت ببراءة اى ابتدئت بها ومعنى بدئ فعله
ابتدئت كقوله تعالى الله يبدؤ الخلق والمراع من باب تنازع الفعلين
واعمال الثانى لكن الاحسن حذف الضمير من تصلها كقوله
آتونى افرغ عليه قطراً ويجوز ان يكون براءة بدلا من الضمير بالسيف
حال اى لتنزيل براءة ملتبسة بالسيف ص يعنى مهما تفتح القراءة
ببراءة او تصلها بقراءة قبلها لم تبسمل عند كل القراءة سوى البسملة
فى غيرها ام لم تبسمل وعلل ترك البسملة بان تلك السورة نزلت
آخر بالحرب ونبذ العهد وفيها آية السيف والبسملة آية امان فلم تناسبها
كما روى هذا المعنى عن على رضى الله عنه اولان البسملة نزلت مع كل

ولابد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاء خير من تلا

ب خيرت فلانا في امر فلان اذا جعلته ذا اختيار فيه فعلا وتركا تلا من التلاوة بمعنى القراءة ح الضمير في منها راجع الى البسملة وفي سواها الى البراءة وسورة نكرة لا في سياق النفي لكن المراد ههنا العموم بدليل الاستثناء في الاجزاء ظرف خير اى في الابتداء الاجزاء من تلا مفعول مفعول لم يتم مقام الفاعل على تقدير كون خير مجهولا او فاعلا على تقدير كونه معروفا ص اى لابد من البسملة اذا ابدات بسورة من سايرالسور الا سورة برات سواء في ذلك من يبسمل او من لم يبسمل لكتابتها في المصحف وحلهم اياها على الف الوصل يسقط في الدرج ويثبت في الابتداء وفي الفاتحة سواء ابتدات بها او وصلت لابد من البسملة لانها لا يكون الا بتداء وان قويت عند ختم القران لان المقصود ابتداء الاخرى وخير القارى علم كل القراء اذا ابتدا بالاجزاء او الاعشار او الاحزاب اما وجه التسمية فللابتداء ووجه الترك فلان موضعها اوايل السور فلذلك لم يكتب في المصاحف

ومنها تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها مثقلا

ب لا تقفن لاتات بالوقف مثقلا اى يصير مستثقلا او آخر جمع في معنى المفرد او السورة مفرد في معنى الجمع ح فلا تقفن جزاء الشرط والدهر نصب على الظرف وضمير فيها راجع الى البسملة وفي معنى على

الصفات المذكورة وبادراجها ما دمت حيا تعيش طال كونك منانسا

في هذه الصفات حريصا عليها وابدل نفسك الخبيثة من رواتح طيبها

جرى الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقل القران عذبا وسلسلا

ب الخيرات جمع خيرة وهي الفاضلة من الشيء والائمة جمع امام كازمة في زمام اصلها ائمة نقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية وادغمت الميم في الميم النقل الرواية والعذب الماء الطيب والتسلسل السهل الدخول في الحلق تسلسل النفس بشربه ح جرى الله خبر بمعنى الدعاء وجزى يتعدى الى المفعول بنفسه كقولك جزاك الله جزي الله خيرا الا ان الناظم ادخل الباء على المفعول الثاني لزيادة التاكيد لنا صفة لائمة او صلة نقلوا عذبا وسلسلا حالان من القران او صفة مصدر محذوف اى نقلا عذبا ص يقول جزى الله وكافى قبلنا وجهتنا كل خير ائمة قادة رووا القران رواية صافية عذبة من غير اختلاط بشيء من الراى

فنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلى والعدل زهرا وكملا

ب البدر القمر في الليلة الرابعة عشرة وتوسط السماء بلغ وسطها والعدل ضد الجور والمراد ههنا الاعتدال والاستقامة زهرا جمع ازهر افعل التفضيل او زهرا كاسود وسود وبازل

وبزل بمعنى المضئ المشرق وكملا جمع كامل للتمام ح المبيض
والضمير للأيمة وسبعة صفة بدور سما العلى مفعول توسطت راجع للى الايمة
وضميرها راجع الى البدور والعلى صفة محذوف ان جعلته
جمعا اى سما المناقب العلى وزهرا وكملا حالان من البدور
ص يقول من الايمة الناقلين سبعة رجال المشبهين
البدور بلمعان اسماء المعالى والشرف حال كونهم مضيئين
كاملين شبههم بالبدور ورشح بالاشعارة بقوله توسطت
سما العلى لغاية شهرتهم واتساع نورهم وعلو شانهم ومعلومهم
لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجا حتى تفرق وانجلا
ب الشهب جمع شهاب الكوكب المضئ الاستنارة
الاستضاءة نورت اضأت غيرها الدجى جمع دجية وهى
الظلمة انجلى انكشف ح شهب مبتدأ وصف بقوله عنها
استنارت ولها خبره وضميرها راجع الى البدور وكذلك
في عنها وعنها صلة استنارت والضمير في نورت راجع الى الشهب
سواد مفعول نورت والضمير في تفرق وانجلا راجع الى السواد
ص يقول لتلك البدور السبعة كواكب مضيئة استضأ
غير تلك البدور فنورت تلك الكواكب سواد الظلمات

حتى تفرق ذلك السواد باشرة وانكشف وتسميتهم بالشهب مع قوله
فنهم بدور من باب الترشيح ايضا وسوف ترى هم واحدا بعد
واحد مع اثنين صاحبه متمثلا ب المروية بمعنى الابصار
والعلم والاصحاب جمع الصاحب وهو المصاحب والمراد الناقلون
عنه والتمثل من المثول وهو القيام على الرجل والمراد ههنا بيّنا
متشخصا ح سوف من حروف الاستقبال لتقريب المستقبل من الحال
هم مفعول ترى راجع الى البدور او الشهب او كليهما واحدا حال اذا كان
ترى من الابصار ومفعول ثان اذا كان بمعنى العلم بعد واحد صفة
واحد كقولك دونت الكتاب بابا بعد باب مع اثنين صفة
بعد صفة من اصحابه بيان الاثنين متمثلا صفة واحدا ايضا او يكون
مع اثنين خبر مبتدأ محذوف هو كل ص يقول سوف ترى البدور
واحدا بعد واحد متمثلا بيّنا ظاهرا في النظم كل مع اثنين من ناقليه
واعلم ان الشهب على ثلاثة انواع من اخذ من البدر كاصحاب نافع
وعاصم والكسائي ومن اخذ بواسطة واحدة كاصحاب ابي عمرو
وحمزة ومن اخذ بواسطة اكثر كاصحاب ابن كثير وابن عامر

اى اخذ بالذات من البدور كاصحاب نافع وهى قالون وورش لانهما رويا نافعا واصحابه وكذا اصحاب الكسائى وهى دورى ابو الحارث

تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرآنه متأكلا

ب تخير اختيار النقاد جمع الناقد وهو العارف بتمييز الصحيح

من القيم البارع الفائق اقرانه في خصال الخير القرآن كتاب الله او القرآ
تاكل اذا اخذ اكلا بخو توسدا وتكون تاكل البرق اذا هاج لمعانه ح
ضميرهم مفعول تخيرا راجع الى البدور وكذلك في نقاوم وكل
بارع نصب على المدح او بدل من المفعول وليس عطف على معنى
بارع اى كل من برع وليس متاكلا على القرآن او على قرآنه متعلق بمتاكلا
خبر ليس اسمها ضمير فيها ص يقول اختار تلك البدور ناقلة والقرآء
السبعة وتلك البدور كل منهم بارع اقرانه فايق ايام اقرانه في الفضل
ليس يجعل القرآن او قرآته سببا للاكل اولم ينتصب ظاهرا الشعاع
لاهل الدنيا بالقرآن فيجعله وصلة الى دنياهم فاما الكريم
السر الشريف في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا الكريم
السر الشريف الباطن الطيب الرائحة العفيفة وصفه به لانه
يشم من فيه رائحة المسك اختار انتخب او اتخذ المنزل مكان النزول
ح اما حرف التفصيل والكريم مبتدا خبره الجملة بعد الفآء
ونافع عطف بيان من الكريم السر او بدل والسر بالنصب على
التشبيه بالمفعول وبالجر على الاضافة وبالرفع على الفاعلية
وادخل الفآء بمعنى الشرطية في اما ومنزلا مفعول ثان اذا كان
اختار بمعنى اتخذ او بتقدير اختار في المدينة منزلا نحو واختار

موسى

سبعين رجلا لميقاتنا

موسى قومه والا تميز ص يشرع في ذكر البدور السبعة واحدا بعد
واحد الكريم الشمائل نافع فهو الذي اتخذ المدينة منزلا وتوطن فيها
وابتداء بذكر نافع لشرفه وشرف مقامه واسمه نافع لبن عبد الرحمن
بن ابي نعيم مولى جعونة ابن شعوب الليثي وكنيته ابو الحسن
وقيل عبد الرحمن توفي بالمدينة تسع او سبع وستين ومائة

تاثلا

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبة المجد الرفيع تاثلا

ب قالون بلسان الروم جيد لقب بجودة قراءته والورش الشديد
البياض لقب بشدة بياضه المجد الشرف التاثل الارتقاء الى
اعلى الشئ ح وقالون عيسى مبتدا وخبر وكذلك عثمان ورشهم
او عيسى ورشهم عطف بيان من الاول والميز وجملة المصراع الاخير خبره
ومنع قالون من الصرف للعجمة والعلمية وعثمان للالف والنون
والعلمية والضمير في ورشهم راجع الى القرآء وفي صحبة الى نافع
والمجد مفعول تاثلا وفيه ضمير التثنية راجع الى عيسى ورشهم
وبصحبة متعلق بتاثلا ص يذكر اثنين من اصحابه وفاء بوعده
يقول قالون هو المسمى بعيسى وعثمان وهو الملقب بورش وهما
اللذان ارتقيا المجد الرفيع ببركة صحبة نافع ونسبهما
عيسى بن مينا المدني وعثمان بن سعيد المصري وكنيته قالون ابو موسى
وعثمان ابو سعيد توفي قالون سنة خمس وماتين بالمدينة وورش
الكشتمار

سنة سبع وتسعين ومائة بمصر ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن

كثير كاثر القوم معتلا ب المقام بضم الميم الاقامت

او المكان الذى يقام فيه او بفتحها بمعنى مكان القيام وكاثر القوم

معتلا اى غالب القوم اعتلاح مكة مبتدأ عبد الله مبتدأ ثان مقامه

مبتدأ ثالث خبره فيها والجملة خبر عبد الله والمجموع خبر مكة ويجوز

ان يكون مقام فاعل فيها وهو ابن كثير مبتدأ وخبرا ايضا وكاثر

القوم خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف او بدل ومعتلا

ص يقول مكة مقام عبد الله وعبد الله هو ابن كثير غالب القوم

اعنى القراء السبعة بالعلو والرفعة لما انه لزم مجاورة مكة

واقام بها وهى اشراف البقاع على الاكثر ونسبة عبد الله

ابن كثير الدارى تو فى بمكة سنة عشرين ومائة رحمهم الله

روى احمد البزى اى ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا

ب البزى منسوب الى البزة جد الاعلى اصله البزى بالتشديد

خفف للضرورة المراد بالسند المتوسط بين الراوى والمنقول

عنه اللقب ما اشتهر به الرجل من مدح او ذم ح البزى

صفة احمد بمعنى عنه كقوله وقال الذين كفروا للذين

امنوا اى عن الذين ومحمد عطف على احمد على سند اى

معتمدين على سند وهو راجع الى محمد والتلقيب يقتضى مفعولين

احدهما ضمير اقيم مقام الفاعل والثانى قنبلا ص يقول روى

عن ابن كثير احمد البزى ومحمد الذى لقب قنبلا لشدة والقنبل

الغليظ الشديد لكن بواسطة السند لانهما لم يرياه لان البزى

يروى عن عكرمة عن قسط عن ابى كثير وقنبلا عن القواس عن القسط

عن ابن كثير ونسبهما ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن

القاسم بن نافع بن ابى بزة مولى بنى مخزوم مات سنة خمس

وهمأتين بمكة وابو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن

سعيد بن قنبلة مات سنة احدى وتسعين ومائتين بمكة

واما الامام المازنى صريحهم ابو عمرو البصرى فوالده العلا

ب المازنى منسوب الى المازن البصرى خفف البصرى للضرورة

ح الامام مبتدأ المازنى صفة صريحهم بدل من الامام ابو عمرو عطف

بيان فوالده العلى مبتدأ وخبر والجملة خبر المبتدأ الاول ص يذكر

البدر الثالث يقول امام الامام المنسوب الى المازن وهو ابو عمرو

البصرى فوالده العلى اى المشهور المتقدم فى زمانه نسبه ابو عمرو

زبان بن العلاء بن عمار بن عريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث

بن جلهم بن مجد بن خزاعى بن مازن مات سنة اربع وخمسين

معتمدين

الحضين بن الحا

وهمأتين بالكوفة

رحمه الله

افاض علي يحيي اليزدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا

ب الافاض الافراغ وهو الصب اليزيدي منسوب الى يزيد منصور
حال المهدي منسوب وكذا السيب العطاء والفرات العذب جمع
بينهما للتاكيد والمعلل الذي سقي مرة بعد مرة ح الضمير في افاض راجع
الى ابي عمرو سيبه مفعول افاض اصبح من الافعال الناقصة ضمير
الراجع الى يحيى اسمه ومعللا خبره بالعذب متعلق بمعللا ص
يقول افاض ابو عمرو سيبه الذي هو العلم على يحيى ببركة افاضة ابي عمرو
والعلم عليه معللا ريانا من العلم وهذا هو السند المتوسط بين ابي عمرو
وصاحبيه نسبه ابو محمد يحيى ابن المبارك العدوي اليتيمي مات
سنة اثنين وماية بحراسان ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب
هو السوسي عنه تقبلا ب الدوري منسوب الى الدور موضع ببغداد السوسي
منسوب الى السوس موضع بالاهواز تقبلا اي قبلا القراءة عنه ح ابو عمرو مبتدا وصالحهم عطف عليه
ابو شعيب عطف بيان من صالحهم هو السوسي جملة متناقة عنه تقبلا خبر المبتدا ير ضمير التثنية في تقبلا راجع الى ابي عمرو وابي
ص يقول ابي عمرو والدوري وابو شعيب السوسي مما اخذ القراءة
عن اليزيدي وقبلا عن نسبهما ابو عمرو حفص بن عمر الازدي الدوري

تقديم في النظم لقوة سنده وفضله على القبول

الضرير

الضريرات سنة ستة وار بعين بالرملة واما دمشق الشام
دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا المحلل المكان
الذي يحل فيه ح دار ابن عامر بدل من دمشق الشام او صفتا وعطف
بيان واضافة دمشق الى الشام لزيادة التوضيح مثل وصالحهم
ابو شعيب فتلك اشارة الى دمشق بعبد الله متعلق بطابت محللا
تميز ص يذكر البدر الرابع يقول دمشق الشام التي هي دار ابن عامر
طابت بعبد الله اسم ابن عامر مكانا محللا فيه لوجود ابن عامر فيها
هنا نسبه ابو عمرو ان عبد الله ابن عامر بن يزيد بن تميم
ابن ربيعة اليحصبي مات سنة ثمان عشرة وماية بدمشق
هشام وعبد الله وهو انتسابهم لذكوان بالاسناد عنه تنقلا

ب تنقلا تنقل بالتدريج مثل تفهم وتبصر ح هشام مبتدا وعبد الله
عطف عليه وهو انتسابه لذكوان جملة معترضة لئلا يتوهم ان
عبد الله هو ولد ذكوان وان قيل لابن ذكوان بل انتسابه الله
باتحاد جداه وعنه صلة تنقلا والجملة خبر المبتدا ص يقول
هشام وعبد الله تنقلا القراءة عنه لكن باسناد لا من هشام
قرا على ايوب بن تميم اليتيمي على يحيى ابن الحارث الذماري على ابن
عامر وعبد الله قرا على ايوب ابن تميم ايضا ونسبهما ابو الوليد

هشام بن عمار بن نصير السلمي مات سنة ست وستين واربعمائة
وأتيز بدمشق وعبد الله بن احمد البشير بن ذكوان القرشي مات
سنة اثنتين واربعين وستمائة وبدمشق وبالكوفة دفنهم الله
وبالكوفة القراء منهم ثلاثة اذا عوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

ب القراء المشهورة البيضاء لتأنيث الاغر وهو الذي وجهه
ابيض الاذاعة الافشاء ضاعت اي وفاعت الرائحة العطرة
الشذا كالعود او المسك والقرنفل معروف ح وبالكوفة ترفوع
المحل على خبر المبتدأ الذي هو ثلاثة والقراء صفة الكوفة والضمير
في منهم راجع الى البدور السبعة وفي اذاعوا الى الثلثة وفي ضاعت
الى الكوفة وشذا وقرنفلا منصوبان اما على التمييز اي ضاع شذاها
وقرنفلها او حذف مضاف وهو مفعول مطلق اي ضاعت ضوع
شذا او مفعولا اذاعوا ص يقول ثلثة من البدور بالكوفة
البيضاء المشهورة لكثرة العلماء فيها صفتهم انهم اذاعوا العلم
بها ففاحت الكوفة طيبا بسبب ذلك فاما ابو بكر فعاصم اسمه
شعبة راويه المبرز افضل ب المبرز الفائق اقرانه
افضلا افعل التفضيل من الفضل وهو ذو الفضل راويه والجملة
خبر المبتدأ الاول وعاصم اسم جملة معترضة وافضلا نصب على

الحال او التمييز ص يذكر البدر الخامس يقول اما من الثلثة ابو بكر المسمى
بعاصم فشعبة راويه الذي برز في الفضل حال كونه افضل بارعا وانسبه
عاصم بن ابي النجود الاسدي مات سنة عشرين او سبع او ثمان او تسع
وعشرين او ستة ثلثين ومائة بالكوفة او بالسماوة موضع بالبادية
وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى وحفص وبالاتقان كان منفردا

ب الاتقان التحقيق والمراد ضبط القراءة التي قرابها على عاصم
والمفضل الراجح ح ذلك مبتدأ يشير به الى شعبة وخبره ابن عياش
وابو بكر بدل منه والرضى بمعنى المرضي صفة ابي بكر او من باب رجل
عدل وحفص عطف على شعبة وبالاتقان متعلق بمفضلا وهو خبر
كان واسمها ضمير فيها راجع الى حفص ص يقول شعبة الذي ذكرت
هو المشهور بابن عياش المكنى بابي بكر دفعا للالتباس لان شعبة
اسم مشترك بينه وبين ابي بسطام شعبة بن الحجاج البصري وراويه
الثاني حفص وكان حفص مرجحا بضبط القراءة على ابي بكر ونسبهما
شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الاسدي مولاهم مات سنة اربع
وتسعين ومائة بالكوفة وابو عمرو حفص ابن سليمان بن المغيرة الكوفي
الاسدي البزاز ربائبي البزي مات سنة ثمانين ومائة بها وحمزة ما ازكاه
من ازكاه من متورع اما ما صيره القراء مزلا ب الزكاء التقاء على
النقاء ص

وكان حفص اعلم الناس بحال عاصم
بقراءة عاصم وابو عمرو ضبط

عبد الوهاب

٩٤٦٧

توفي سنة ٤٠٢هـ

الرقم : ٥٣٦١

الفن : الحديث النبوي صحيح مجموع

العنوان : قطعة من صحيح البخاري من كتاب التفسير التفسير

اسم المؤلف : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المحقق

مصادره :

أوله : الباب قوله ما ننسخ من آية وننسأها ...

آخره : الباب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ...

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : معتاد

ملاحظات : ناقص من الاول والآخر

عدد الأوراق : ٢٨ [من ٢٧ - ٥٤] عدد الأسطر : ١٥ المقاس : ١٢,٥ × ١٩ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : ... (٧٩) ... (١٩) ...

والتوزع الخشية والتقى وترتيل القارئ قراءته على ترسل وتؤدة ببيان الحروف
واشباع الحركات من التغزر المرتل وهو المفلح المشتهر بنور الاقحوان ح فحوله
حمزة مبتدأ خبره الجملة التعجبية وهي ازكاه او روى خلف عنه في البيت الآتي
وما بينهما اعتراض ومن متوزع منصوب المحل على التمييز اى ازكاه متوزعا
وكذلك المنصوبات بعده وللقرآن متعلق بمرتلا ويجوز ان يكون المنصوبات
على الحال او المدح ص يذكر البدر الدماس يقول حمزة ما ابلغ ذكاءه
واحسن نقاوه من سبق متوزع حال كونه مقتديا صابرا على مقاسات المشاق
ومرتلا للقرآن بنقل حركة همزة القرآن الى الراء وحذفها للضرورة ونسبه
ابو عمار حمزة بن حبيب الزيات المرضي مات سنة ست وخمسين ومائة
بحلوان روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم منقنا ومحصلا
ب رواه نقلا ليما المحصل الحاصل بعد جد وسعي ح عنه متعلق بروى
والضمير راجع الى حمزة وخلاد عطف على خلف والذي مفعول ثان
لروى منقنا ومحصلا حالان من ضمير رواه او تميزان او نصبا على وصف
المصدر اى رواه نقلا منقنا ومحصلا ص يقول روى خلف عن حمزة
وكذلك خلاد عنه الحديث الذي روى سليم حال كون المنقول
منقنا محققا حاصلا بعد طلب واجتهاد والملخص ان خلفا وخلادا روى القراءة
عن سليم عن حمزة ولكن لا يفهم ذلك من البيت قطعا نسب سليم عيسى سليم

وقف

باب قوله ما ننسخ من اية او ننسأها حدثنا عمرو بن علي قال انا يحيى
قال انا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرأونا ابي واقضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسأها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال قال نافع بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما بدأته وان اما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الصمد
ان اتخذ صاحبة ولا ولدا باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى اتيت بعض نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر باب قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد

من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **باب** قول الله تعالى
آمنا بالله وما انزل الينا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الآية ٥ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ٥ حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان معه فمر
على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم

قبل

قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيدا عليكم ٥ حدثنا ابو موسى بن راشد قال حدثنا
جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو هريرة بن اسامة حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول اهل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من
نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهد ونراه بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره ٥ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا والوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما
كان ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم فقال انزل
الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الكعبة **باب**
قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله تعملون ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه
عن انس قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم ممن صلى القبلتين غيري ٥ ولئن اتيت الذين اوتوا

الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين ثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من المرتين
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في
صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولله المشرق والمغرب
هو مولاها فاستقبلوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ثنا محمد
ابن المثنى قال نا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة **باب** ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ثنا شطر فلقاة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ثنا ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله لعلكم تهتدون ثنا قتيبة

ابن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب** قوله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم ثنا شعائر علاماتها واحدها شعيرة ثنا وقال ابن عباس الصفوان الحجر وبقال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيأ والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال لعائشة ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم فما ارى على احد شيأ ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الاية للانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة جذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ثنا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم بن سليمان سألت انسا بن مالك
عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما **باب** ومن الناس من

من يتخذ من دون الله اندادا اي اضدادا واحدها ضد حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من
مات وهو لا يدعو من دون الله ندا دخل الجنة **باب** قوله يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم فمن عفي له حدثنا
المكي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في
بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على
من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فرفضوا الارش فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا
الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب

الله

الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر قال كان عاشوراء يصوم في الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء
يصام قبل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل علي الاشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما افطرتا او قضتا او ولديهما فقط ان تمتا قضتا واما الشيخ

الكبير اذا خاف يطيق الصيام فعليه اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وافطر ن قراءة العامة يطيقونه وهو الكثير حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال
حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعما كل يوم مسكينا ن قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه ن حدثنا
عياش بن الوليد قال ن عبد الاعلى قال ن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ن حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
ابن عبد الاعلى عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله ماء تكبير
قيل يزيد ن قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ن
حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ن وحدثني احمد بن عثمان قال ن شريح بن مسلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تع علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم الاية باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى
قوله تعالى ن العاكف المقيم ن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ن ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل فنظر فلم يستبينا فلما
اصبح ذكر ذلك قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين قال انك لعريض وسادك اذا العريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال ن جرير عن
مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض والخيط الاسود
انهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار ن حدثنا ابن ابي مريم قال ن ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا اراد احدهم الصوم ربط في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى
يتبين له رؤيتهما فانزل الله تع بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار ن قوله عز وجل وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ن حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجا هلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا
البيوت من ابوابها ن قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا

فلا عدوان الا على الظالمين ٥ حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي وقالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ٥ وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان
رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الم تسمع
ما قال الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى قوله الى امر الله
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال
فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكأن الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ٥ باب
قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة

والهلاك واحد ٥ حدثنا اسحق قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل
عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ٥ قوله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما
كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عمران بن ابي بكر قال ثنا ابو
رجاء عن عمران بن حصين قال نزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال انه
عمر باب قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ٥ حدثني محمد قال
اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٥ قوله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال قال محمد بن جعفر قال هشام
عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان

سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم
يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ن حدثني محمد بن ابي بكر قال
نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال لا يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج واذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطف حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى
يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير قبل ان يصبحوا ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ن ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب** قوله وهو
الد الخصام ن وقال عطاء النسل الحيوان ن حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ن وقال عبد الله قال
نا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن قوله ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب ن حدثنا
ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى

استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة وذهب بها هنا وهنا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط الا علم انه كائن لا محالة قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
انهم قد كذبوا مثقلة **باب** قوله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم الاية ن حدثنا اسحق قال نا النضر بن شميل قال نا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر اذا اقرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
الى مكان قال ادري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى ن وعن عبد الصمد حدثني
ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في كذا ن رواه محمد بن يحيى
ابن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ن حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن
المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراء اجاءه جاء الولد احول فانزل الله تعالى
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **باب** قوله واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر
العقدي قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت
تخطب الي فان وقال ابراهيم بن يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها تطليقة كما حتى

انقضت عدتها فلا حظها فيما فعلن في انفسهن من معروف والله بما تعملون خبير ٥ حدثني امية بن بسطام قال ما يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه حدثنا اسحق قال نا روح قال سئل ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تع غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها وعم ذلك عن مجاهد ٥ وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تع غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء فجاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى

اهل ص

باب

لها ٥ وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج ٥ حدثني حبان قال حدثني عبد الله قال نا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى يذكرون حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبته على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال فخرجت فلقيت عامر او ملك بن عون قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر ٥ قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام قال نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او جوافهم نارا ٥ وقوموا لله قانتين مطيعين ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى انزل الله تع حافظوا على الصلوات

شذ يحيى ص

والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت **باب** فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ٥ وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل يؤوده يثقله آدني اثقلني والآد والإيد
القوة السنة العام تيسنه يتغير وفيه ذهبت حجة حاوية لا ينبت فيها عود وشيء
ابنيها السنة العام اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى ٥
وهذا مثل عمل المؤمن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا ولم كان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فتكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من
ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ والذين يتوفون منكم
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حبيب عن ابن
ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون

ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال فدعها يا ابن اخي لا اغير شيأ من
مكانه وقال حميد او نحوه هذا ٥ قوله واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال فيم
قطعهن ٥ حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله ايود احدكم ان تكون
له جنة الى قوله تتفكرون ٥ حدثنا هشام عن ابن جريج سمع عبد الله بن ابي مليكة يحدث
عن ابن عباس ابن عمر قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فمهن قطعهن ٥ لا يسألون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم ٥ حدثنا ابن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني اسرائيل ابن ابي عمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي
عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
اللقمة واللقمتان ولا التمرة ولا التمرتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله

ولا تسألون الناس الحافا ن واحل الله البيع وحرم الربوا ن المش الجنون ٥ حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الآيات من آخر سورة البقرة فى الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
فى الخمر يحق الله الربا ويربى الصدقات ٥ حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن فى المسجد فحرم التجارة فى الخمر فأدبوا
بحرف فاعملوا ٥ حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبى صلى الله عليه وسلم علينا فى
المسجد فحرم التجارة فى الخمر وانكان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون ٥ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابى الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا فحرم التجارة فى الخمر وقالوا ابو معاوية رجعوا فيه الى الله ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة
قال نا سفين عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم اية الربا
وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شئ قدير ٥ حدثنا محمد قال انا الفيلى قال انا سفين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصغر

عن

عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه
امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصر اعهدا وقال غفرانك معفرتك واغفر
لنا ٥ حدثنى اسحق قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية الاخرى

باب سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم ن نقاة وتقية واحدة
صرد ٥ على شفا حفر مثل شفا الركية وهو حرفها ان يموت تحد معسكرا ن المسوم
الذى له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان من يكون الواحد والجميع وفيه ن تحسونهم تسأ صلوهم
قتلا ٥ غزا واحدها غاز ٥ سنكتب سنحفظ ٥ نزلا ثوابا ن ومنزل ويجوز من عند الله
كقولك انزلته ٥ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان ٥ وقال سعيد بن جبير ومصوما
لا يأتى النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ٥ وقال مجاهد يخرج الحى من الميت
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحى ٥ الابكار اول النهار والعشى ميل الشمس الى ان تغرب
منه اية محكمات ٥ وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضها
كقوله تع وما يضل به الا الفاسقين والقوله حلذكم ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ٥ زيغ شك ابتغاء الفتنة ٥ المشتهات ٥ والراسخون
فى العلم يعلمون يقولون امنا به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قارئ بن ابراهيم المشهرى عن

ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو
الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم ٥ وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ حدثني عبد
الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ٥ ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ٥ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
لا خير لهم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال نا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية ٥ قال الاشعث
الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي ارض ابن
عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينك او ببينة قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال نا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر
الآية ٥ حدثنا نصر بن علي بن نصر قال نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله

سواء ما قصد ٥ حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل

هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه وجلس اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال سفين والله لولا
الحياء ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال الترجمان سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من اجداده ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال قلت اتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل
ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيأ
غير هذه المدة قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال الترجمان قوله اني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان
في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في اباءه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك عن
اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم

يذهب

يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
ان لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو
كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم بم يأمركم قال قلت يأمرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عند وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعاهم قبل

عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قالوا فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية الى به عليم ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ٥ حدثني يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك مال رابح **باب** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا
نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام

كذبتم

كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية
الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه
فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فرجما فرئيته يحني على المرأة يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب ٥ وقال
سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس لك من الامر شيء
حدثنا حيان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥ رواه
اسحق بن راشد عن الزهري ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على
احد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد اللهم العن الوليد بن الوليد

وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنين يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا الاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شئ الاية باب والرسول يدعوكم في اخراكم وهو فائت
آخركم ٥ وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتح او شهادة ٥ حدثنا عمرو بن خلد قال اخبرهم قال انا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب امنة نعاسا ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال انا حسين
ابن محمد قال انا شيبان عن قتادة قال انا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس في مصافنا يوم
احد قال فجعل سيفي يسقط فآخذه ويسقط فآخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية ٥ حدثنا احمد بن يونس زاد قال انا ابو
بكير عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها
محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل باب
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية ٥ سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة كقوله ان
طوقه قطوقا ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال انا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار

عن

عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية باب
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
ركب على حمار على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر واعجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم فساروا
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمع ما قال سعد ابو الحباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب

لقد جاءكم الحق الذي انزل عليك ولقد اصطفى اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرقه ذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما
امرهم الله به ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله تعالى وذكر كثيرا من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن
ابي سلول ومن معه من المشركة وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول على
الاسلام فاسلموا **باب** ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ٥ حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال احدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن ابي سعيد
الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى
الله عليه الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزل لا تحسبن الذين
يفرحون الاية ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان علقمة بن ابي وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان

كل

كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعين فقال
ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه
واخبروه بغيره فاروهم ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا
من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ان تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله ان في خلق السموات
والارض الاية ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في
خلق السموات والارض لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ فاستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
انا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجعت لرسول الله صلى الله

عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
الايات العشر الاواخر من سورة آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم
قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر ٥ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن بن عيسى قال نا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا الآية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة

ابن

ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي ثم اخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح

ثم ركعتين صح

باب قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن
سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا
واربعا ولا تجاوز العرب رباع ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها
عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن

الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تع وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن في الصداق فأمروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله تع في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الآية بدار امبادرة اعدوا فاعلنا من العتادة حدثنا اسحق قال
انا عبد الله بن نمير قال انا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تع ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان
قيامه عليه بمعروف ن قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس ن قوله يوصيكم الله حدثنا

ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج حدثهم قال اخبرني بن المنكدر عن جابر قال
عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني ان اصنع بمالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك
ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع **باب** لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن
ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا عائلة والنحلة المهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا اسباط بن محمد قال انا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكر ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين
آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** قوله ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم
هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق

والمولى المليك والمولى مولى الدين حدثني الصلت بن محمد قال ا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة
حدثني محمد بن عبد العزيز قال ا ابو مخمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تارون في رؤية الشمس وقت الظهيرة صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما
كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعا
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ

الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا ارتنا عطشنا ارتنا فاسقنا فيشار الا ترون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترون فكذلك
مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى
صورة من التي رأوه فيها اول مرة فقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلثا باب فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المثال والمثال واحد نظم وجوها سواها
حتى تعود كافيائهم ثم من الكتاب محاه جهنم سعيرا وقوداه حدثنا صدقة قال ا ابن عيينة
عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النسآء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطوائث

التي يحاكون الهاني جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهانا يترائى عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلك قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا على غير وضوء فانزل الله تعالى اية التيمم **باب** قوله تعالى اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه فقال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعب النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة
قال الزبير فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما

شجر

شجر بينهم **باب** فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا ابو هشيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب** قوله وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عبد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس قال الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله وذكر عن ابن عباس حصرت صدورهم ان يقاتلوا
السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوفا وقيته
عليهم فالكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فئة جماعة حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر وعبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن زيد عن زيد
بن ثابت فالكم في المنافقين فئتين وجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فانزلت فالكم في المنافقين فئتين
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوابه اشوهن تستبطنون تستحرجون

حسيبا كافيا الا اناثا يعني حجرا اصم اوما اشبهه مريدا متمردا ٥ فليسكن بيته قطعه
قيلا وقولا واحدا ٥ طبع منه **باب** ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ا شعبة قال ا مغيرة بن النعمان قال سمعت بن جبير قال
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شئ **باب** ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد ٥ حدثني علي بن
عبد الله قال ا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة ٥ قال قرأ ابن عباس السلام
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله فجاءه بن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل

الله

الله غير اولي الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر قال ا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا
فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه بن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال ا هشام ان ابن جريج اخبرهم ٥ وحدثني اسحق قال ا عبد الرزاق قال ا ابن جريج
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الآية ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد المقبري قال ا حيوة وعمرو قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس ان فانا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على محمد صلى الله عليه وسلم ياتي
السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي

انفسهم الآية رواه الليث عن ابى الاسود **باب** الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ان حدثنا ابو النعمان قال
حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امى مما عذر الله
باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ان حدثنا ابو نعيم
قال ا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء
اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابى ربيعة اللهم نج سلمة بن
هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ان حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال ا حجاج عن ابن
جريج قال اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
ان تضعوا اسلحتكم قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا **باب** ويستفتونك
فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء ان حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال ا ابو اسامة قال الهشام بن عروة عن عائشة ويستفتونك فى النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها
فتشركه فى ماله حتى فى العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما

شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن
عباس سماء فاسدة واحضرت الانفس الشح هواه فى الشئ يحرص عليه كالمعلقة لا هى
ايم ولا هى ذات زوج نشوز البغضان حدثنا محمد بن الفضايل قال ا ابو عبد الله قال ا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عند المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك فى حل
باب ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل
النار نفقا ربان حدثنا عمر بن حفص قال ا ابى قال ا الاعمش قال حدثنى ابراهيم
عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة بن اليمان حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين
فى الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تاب الله عليهم اما اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد قال ا يحيى عن سفين قال حدثنا الاعمش
عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لاحد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى حدثنا محمد بن سنان قال ا فليح ا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ن والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر
من تكلله النسب ن حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرآء آخر
سورة نزلت بو آية وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب**
سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام ن فيما
فصلهم فنفصلهم ن التي كتب الله جعل الله تو يحملن دائرة دولة وقال غيره الاعزاء الاعزاء المسابط
اجورهن مهورهن ن قال سفين ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تعملوا
التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم محمصة مجاعة غير متجانف اصابها يعني حرم قبلها الاعور
حتى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ن المهيمن الامين على كل كتاب قبله
باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ن حدثني محمد بن بشار قال
ثنا عبد الرحمن قال اثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم
الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي **باب** فلم تجدوا ماء

فتيمموا

فتيمموا صعيدا طيبا يمموا تعمدوا آمين عامدين امممت ويممت واحد ن وقال ابن
عباس لمستم وغشوهن واللاتي دخلتم بهن والاحقاء النكاح ن حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بذات الجيش
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته ن حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال

حبست الناس فى قلادة فى الموت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعنى فخذان النبى صلى
الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابى بكر ما انتم لاول بركة
لهم باب قوله فاذهب انت وربك وقاتلا انا ههنا قاعدون ٥
حدثنا ابو نعيم قال ا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد وحدثنى حمدان بن عمر قال ا ابو النضر قال ا الاشجعى عن سفين عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه
سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب انما جزآء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله
الكفر به ٥ حدثنا على بن عبد الله قال ا ابو محمد عبد الله الانصارى قال ا ابو عون قال حدثنى
سلمان ابو رجاء مولى ابى قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا وقد قادت بهم الخلفاء فالتفت الى ابى قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد
الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت فسأحل قتلها فى الاسلام الا

رجل

رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا قلت ايانا حدث انس قال قدم قوم على النبى صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض قال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوها فاشربوا من البانها
وابوالها فخرجوا اليها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا واقبلوا على الراعى فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمنى قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل هذا باب والجروح قصاص
حدثنى محمد بن سلام قال ا الفزارى عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهى عمة انس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فامر النبى صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله بلغ ما
انزل اليك ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو الله يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ٥

حدثنا علي بن مسلمة قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ○ حدثنا احمد بن ابي
رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ابا اها كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت وحللت الذي هو خير ○ باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ○ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ○ باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان ○ وقال ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون
عليها ○ وقال ابن عزم الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجعل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامر وقد علموا الاقداح اعلاما فضربوا يستقسمون
بها وقطعة منه وقسمة والقسوح للصدر ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بشر
قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان
بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن

علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها
ولا راجعوها بعد خبر ذلك الرجل ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها ○ حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابو اسامة عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين ○ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى
الا ان الخمر قد حرمت قال ابو طلحة اخرج فاظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان

تبدلكم تسؤكم ٥ حدثنا مندر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن
اشياء ان تبدلكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ٥ حدثنا الفضل بن
سهل قال حدثنا النضر قال انا ابو حيثمة قال انا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل ضل ناقته اين ناقتي فانزل
الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم حتى فرغ من
الآية كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقال الله
يقول قال الله واذ هاهنا صلة للمائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وطليقة فانية والمعنى
مبدلها من خير فقال ما ذكي منها فميتة وقال ابن عباس متوفيك ممتك ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج

الابل ثم ثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر
والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من
الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ٥ وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
بحيرة هذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد بن الهادي عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ثم قال الا وان اول
الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان

تعقلهم فانك لات العزيز الحكيم ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال اخبرنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وانا فاساير نحو
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم **باب** قال ابن عباس فتنهم معذرتهم ○ معروشات ما يعرش من
من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها ○ وللبسنا اشتهتهم يأوون يتباعدون يتسلل
يتفضخ ○ انسلوا افضحوا ان باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله اسكرة من الانس
اضللتم كثيرا ان جماعا من الجن جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا ان اما اشتملت عليه ارحام الانثيين يعني هل يشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا
ويحلون بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا وانسلوا انسلخوا سرمدا دائما استهوته
اضلته يمترون يشكون وقرصم واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطور واسطار
وهي الترهات ○ البأساء من البأس ويكون من البؤس ○ جهنم معاينة ○ الصور جماعة
صور قوله صور وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب
خير من ترحم ○ من اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين ○ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم الفوه العذرة والاسمان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون

بعضا

تحرمون بعضا ويحلون بعضا **باب** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا الآية ○ يلبسكم يخلطكم من الالتباس
ويلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ان حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر **باب** ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **باب**
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال

شعبة قال حدثنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من موسى بن متى **باب**
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال سليمان الاحول ان مجاهدا اخبرهم انه سال ابن عباس اني صاد يمين
فقال انهم ثلاثة وهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم وداود بن هند وزن
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس قال ينكم
ممن امر ان يقتدي بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
الحوايا المبعر وقال غيره صاروا يهودا واما قوله هدنا اليك فتبنا هدنا تبنا حدثنا
عمرو بن خليفة قال اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها حملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال
ابو عاصم اخبرنا عبد الحميد قال اخبرني يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال اخبرنا شعبة عن
عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله من اجل نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت رفعه قال نعم **باب** قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبيل جميع قبيل

والمعنى

والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل وحرف كل شيء حشفته وشيته وهو باطل
فهو حرف وحرف حرام وكل ممنوع فهو حرام محجور وحجر كل شيء بيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر موضع ثمود وما حجر عليه من الارض فهو
حجر ويقال للعقل حجر وحجا ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل **باب** قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم
للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال اخبرنا عاصم قال
ابو وعلة قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
الاية **سورة الاعراف** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال
المعتدين في الدعاء وفي غيره عموا كثروا واكثروا اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا
نشارفنا ابتحنا اخرجت منثورا حسران اساءة احزن فاسحزن وقال غيره ما منعك
ان لا تسجد هو لما منعني ان تسجد خصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
هاهنا الى القيمة والحين عند العرب من ساعة الى اخرى الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق

الانسان والدابة كلهم يسمى عموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وادناه ودبره واطيله
غوائش ما غشوا به ○ نشر امتفرقة نكدا قليلا ○ يغوثا يعيشوا طوفان من السيل ويقال
حصبهم ○ اسرهبوهم من الرهبة ○ تلقف تلقم ○ طايفة طائفة ○ طوفان من السيل ويقال
للموتة الكثير الطوفان والقمل الحمنان يشبه صغار الحلم عرش وعريش بناء سقط كل
من قدم فقد سقط في يد ○ الاسباط اثنا عشر قبيلا بني اسرائيل ○ يعدون في السبت يعتدون
لا يجاوزون يعدي يجاوز شرعا شوارع ○ بنس شديد ○ اخلد الى الارض قعد وتقاعس
سنسنة رجم اي فاتهم من مأمنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ○ من جنة من
جنون ○ ايان مرساها متى خروجها ومجراها يقال ارسى به اسمر بها الحمل فائمة يزعزعك يستخفك
طيف ما لم به لمم ويقال الطايف وهو واحد ○ يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والاصال جمعها اصيل ما بين العصر الى المغرب كل وقت واصيلا باب
قوله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ○ حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه ○ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل

جعله

جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المسلمين ○ قال
ابن عباس ارني اعطني ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى آخذ قائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جزي بصعقة الطور ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ○ حدثنا عبد الله قال اخبرنا سليمن بن عبد الرحمن
وموسى بن هرون قالا انا الوليد بن مسلم قال انا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر
وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له

فلم يفعل حتى اعلق جابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر قال وسلم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو الي صاحبي الي قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير **باب**
وقولوا حطة حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل فكان من القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا او شبابا فقال سأستأذن له عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما
دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى

هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا يحيى قال انا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير خذ العفو وامر بالمعروف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله
ابن بزاد حدثنا ابو اسامة قال قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر
الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال **الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال
ابن عباس سورة الانفال نزلت ببدر السؤالة المغنم يخن يغله وصدية الصغير
ليشتول ليجسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد
ابن يوسف قال انا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من عبد الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول

اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ○ استجيبوا استجيبوا
لما يحييكم يصلحكم ○ حدثني اسحق قال ما روح قال ما شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما يمنعك ان تاتي الا تقول الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته ○ وقال معاذ ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني ○ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
ليعذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ○

باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون

حدثنا محمد بن النضر قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع الحسن بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذ
بهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ○ وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة ○ حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن
بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه
الآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة وقال ابن عمر فعلنا على عهد عمر اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رايته لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله
قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون ○ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا ابان
ان ويع حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف
ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين فكان الدخول
عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك **باب** يا ايها النبي حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا

يغلبوا احدا من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال سفين وقال ابن شبرمة وابى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ان الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى عن عبد الله السلمي قال ثنا عبد الله ابن المبارك قال ثنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير حدث عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم نقص من العدة بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة** وليجة كل شيء ادخلته في شيء والشقة السفر الخيال الفساد والخيال اللوث ولا تضني لا توجني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض اقمت بها ومنه معدن وقيل في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه خلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمع الاخر فان فارس وفوارس وهالك وهوالك

الجزء

الجزاة واحدها خزية وهي الفواصل من حجون موخرون الشاسع البعيد والجرف ما يجرف من السيول والاودية هار هاير لا واه شفا حرفا وقال اذا ماتت ارحلها بليل تأوهها اهة الرجل الحزين **باب** قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن صدق وقال تطهرهم وتزكيهم ونحوها كثيرة والزكاة الطاعة والاخلاص لا يتولون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشابهون حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب** قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارد ف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى قوله فان تبتم فهو خير لكم وان تولتم

فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم علمهم ن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم ارد ف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
فأمر ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في
رهط يؤذنون في الناس الا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
يقول يوم النحر خروج الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة **باب** قوله فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ن حدثنا محمد بن المثنى قال ابا يحيى قال اسمعيل قال حدثني
زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما بالها هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا فان اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده **باب** قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

سبيل

جزء من البخاري

سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ن حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد ان
عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا
بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم **باب**
قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد قال ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال **باب** قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هو العاتكي حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي
وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا فانزل الله سكينته عليه

من السكون ا حدثنا عبد الله بن محمد قال ا حيان قال ا هما م قال ا ثابت قال ا انس
قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار وفي ايتنا قال المشركين قلت يا رسول الله لو
ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوهم الزبير وخالته
عائشة وامه اسماء وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال ا فاستغلته انسان
ولم يقل ابن جريج ان حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال ا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فقعد وقد على ابن عباس فقلت ان قد ان فقاتل بن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية شجلين واني والله لا احله ابدا قال
قال الناس وابع لابن الزبير فقلت وابن بهذا الامر منه امه اسماء بنت ابي بكر الصديق وجدته
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه قتلة للطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين
يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
جدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ القرآن والله ان وصلوني وصلوني عن قرب
وان دفنوني دفني الكماة الكرام فاثر التويات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
قوية وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص بن وهيب بني العدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه
لوى ذنبه يعني الزبير حدثني احمد بن عبد بن ميمون قال ا عيسى بن يونس عن عمر بن

سعيد قال اخبرني بن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال لا تعجبون لابن الزبير اقام في امر
هذا فقلت لا احسب نفسه الا ما حاسبها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن لفت عائشة فاذا
هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسه فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد ان يزني سوءتي احب الي من ان يزني عرضهم باب قوله عز وجل
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال سفين عن ابيه عن
ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون الدين باب
قوله الذين يلمزون المطوعين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية يلمزون
يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال ا محمد جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امر بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الآية حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن سعيد عن ابي
مسعود الانصاري قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فينحامل احدنا حتى يجيء بالمد

وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض فيحال بنفسه **باب** قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ح حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ليكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه قام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ح حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على
ابن ابي ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث يسيرا حتى نزلت عليه الآيتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله

والله ورسوله اعلم ح حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيد على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى هم فاسقون
باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله يعلمون ح حدثنا يحيى قال
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن توبك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الله الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى الفاسقين ح وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ح حدثنا مؤمل هو ابن هشام
قال قال اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا عوف قال اخبرنا ابو رجاء قال اخبرنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر منهم كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا

فتعوا في ذلك النهر فتعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا ذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا اشطر منهم
حسنا واشطر منهم وسيما فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب**
ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ن حدثنا اسحق بن ابرهيم ما عبد الرزاق
ما معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعند ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا
الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب ارغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان
الى اصحاب الجحيم **باب** لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الاية
بهم رؤف رحيم ن حدثنا احمد بن صالح قال حدثني بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه من توبة الله علي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الى ان الله
هو التواب الرحيم ن حدثني محمد قال حدثني احمد بن ابي شعيب قال اما موسى بن اعين قال ما

اسحق

اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسيرة وغزوة بدر قال فانه جمعت صدقة قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافر الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة محسنة في شأني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل
لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية **باب**

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله قصة
تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني بن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي ابو بكر مقتل اليمامة وعند عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت
لعمر كيف افعل شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال ابن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت

كيف تفعلان شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخرها
وكانت الصحف التي جمع القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر ۝ تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه ن وقال ابو ثابت وابراهيم
وقال مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة ن بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس**
باب وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون ن وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني ن وقال زيد اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير ن دعواهم دعاؤهم ن احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته ن فأتبعهم
واتبعهم واحد ن عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الانسان لولد وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم لطهم لاهلك
من دعي عليه ولا مانة ن احسنوا الحسنى مثلها وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا

بنى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا
اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
والمكان المرتفع ن حدثنا محمد بن بشار قال انا عبد ى قال انا شعبة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم انتم احق بموسى منهم فصوموا ن

باب قال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادى الرأى
ما ظهر لنا ن وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد ن
به ن وقال ابن عباس اقلعى امسكى ن وقال ابن عباس غيض شدد لاجرم بلى وفاز
التوى بغ الماء ن وقال عكرمة وجه الارض ن الا انهم يثنون صدورهم يستخفون منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ن وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس نفعول من بئست ن وقال مجاهد يئس يحزن ن يثنون
صدورهم شك وامترا آتى الجود حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال انا حجاج قال
قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم
قال سألته عنها فقال الناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء او ان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ن حدثنى ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن

ابن

ابن جريج واخبرنى محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا
قال العباس ما يثنون صدورهم كان الرجل يجامع امراته فيستحيى فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدى قال انا سفين قال انا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم ن وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم ن ريحى بهم سآءت ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه ن بقطع من الليل بسواد ن وقال مجاهد
اتيب ارجع ن وكان عرشه على الماء باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما فى يمينه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ن اعتراك افتعل
من عروته اى اصبته ومنه يعروه واعترانى آخذ بناصيتها اى فى ملكه وسلطانه ن عنيد وعود
وعاند واحد وهو تاكيد البجر ن استعمركم جعلكم عمارا عمرة الدار فهى عمرى جعلتها له ن
نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد ن حميد مجيد كأنه فعيل من واجد محمود من حمد الشديد الكبير
سجيل او سجين واللام والنون اخوان قال تميم بن مقبل

وَرَجْلَةٍ يضربون البيض ضاحية ضربا تواصت به الابطال سجينا

والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد وشئ القرية اى سل العير يعنى اهل القرية

والعيون وراكم ظهريا يقول لم ولينقوا اليه ويقال اذا لم ينهض الرجل لحاجته ظهريا حتى
ويجعلني ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ معك دابة او وعاء يستظهر به اذ لنا ثقلا
أجراهي هو مصدر اجرمت وبعضهم يقول اجرمت والفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
مجراها موقعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ومرساها من رسا يرسو
ومجراها من جرت ومجريها ومرسيها من فعل الرباعي ثابات ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف
مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون
او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ثم وقال شيبان عن قتادة
حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد
المرفود العون المعين وقدته اعنته تركبوا اعتلوا فلولا كان فضلا كان اثروا اهلكوا وقال
ابن عباس زفير اهم صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال حا

ابو

ابو معوية قال نا يزيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد **باب** قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة وامثاله زلفى مصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازدلفنا اجتمعنا حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فأنزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي **باب**
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء يقطع بالسكين وقال قتادة كذا علم عامل بما علم
ن وقال ابن جبير سواعا مكون الفارسي الذي يلبق طرفاه كانت تشرب به الاعاجم ن وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غير عباية هل شيء عيب عنك شيأ فهو غيابة والجب
الركية التي لم تطو يؤوي لنا يصدق ن اشد قبل ان يأخذ بالنقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد ن والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام

وابطل الذى قال الاثرج وليس فى كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأمن
غادق قرو الى شر منه فقالوا انما هو المدّ ساكنة الدآء وانما المدّ طرف البصر ومن
ذلك قيل لها المتكا وابن المتكاء فان كان تراثج فانه بعد المتكاء شغفها يقال بلغ
الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن المشغوف اصب امثل اضغاث احلام والا
تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه وخذ بيدك ضغثا لا تحنث لامن قوله
اضغاث احلام واحدها ضغث غير من الميرة وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير ن آوى
اليه ضم اليه السقاية مكيال فتا الاثرال حرضا محرضا بدنيك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجلة **باب** وبتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ن وقال حدثنا عبد الله رحمه
قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم **باب** لقد كان فى يوسف واخوته ايات
للسائلين ن حدثنا محمد قال ثنا عبد عن عبد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن
ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال الكريم بن
الكريم اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف

نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب
تسئلونى قالوا نعم قال خياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا ن
تابعه ابو اسامة عن عبد الله ن م

٣

١٢٨٧٥٥

الفـــن : النحو اللغة ورد النحو الرقم : ٥٣٦١

العنـــوان : رسالة في النحو ومقولات قلائل

اسم المؤلف :

مصـادره :

أولـــه :

آخـــره :

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : كتب بقلم نسخ

ملاحظـات : ناقص الأول والآخر

عدد الأوراق : من ٧٥ - ٦٠ عدد الأسطر : ١٤ المقاس : ..... × ..... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مجموعة رقم (٧٩) ورقة (٧٩)

يقول الناس لى فى الكسب عار
فان العار فى ذل
السؤال

على الرسد

المكتبة

اللـ

اللهم صلى على

الا قليلا شخص قليل

تعدد

اى

٧٥
٦٦
٩

وكان يتم الجواب مجردا ان يقول عصاتم ذكر المسند اليه وزاد فقال
هى عصاى اتوكأ عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مآرب
اخرى ونظيره فى البسط نعبد اصناما فنظل لها عاكفين
قد بسطوا الكلام ابتهاجا منهم بعبادة الاصنام وافتخارا
بمواظبتها مخرفين عن الجواب المطابق المختصر وهو اصناما
اولان الاصل فى المسند اليه مذكوريته او ما جرى هذا
التى
المجرى واما الحالة تقتضى تعريفه فهو اذا كان المقصود من
الكلام افادة السامع فائدة تعتد بمثلها والسبب فى ذلك هو
ان فائدة الخبر لما كانت هى الحكم او لازمه كما عرفت فى اول
قانون الخبر ولازم الحكم وهو انك تعلم الحكم ايضا ولا شبهة انا حصال
تحقق الحكم متى كان ابعد كانت الفائدة فى تعريفه اقوى ومتى كان
اقرب كانت اضعف وبعد تحقق الحكم بحسب تخصص المسند اليه والمسند

كلما ازداد تخصيصا ازداد الحكم بعدا وكلما ازدادوا عموما ازداد الحكم
قربا وان شئت فاعتبر حال الحكم فى قولك شئ ما موجود و
فى قولك فلان بن فلان حافظ للتوراة والانجيل يتضح لك ما ذكرت
ثم ان تخصص المسند اليه اما لكونه ان يكون لكونه احد اقسام المعرفات
فحسب وهى المضمرات والاعلام المبهمات اعنى الموصولات واسماء
الاشارة والمعرفات باللام المضافات الى المعارف اضافة
حقيقية مع القيد المذكور فى علم النحو او لما زاد على ذلك من كونه
مخصوصا بشئ من النوابع الخمس والضمير المسمى فصلا واما ان
يكون لما ذكر مما استقف عليه ولكل من ذلك حالة تقتضيه
واما الحالة التى تقتضى كونه مضمرا فاذا كان المقام مقام حكاية
كقوله انا الذى سمجدو فى غضة فى صدورهم لا ارتقى صدورها
ولا ارد وقوله انا لمعت لا اخفى على احد ذرت بى الشمس

للنامى

المقامى وللمخاطبى وقوله وخن لتاركون لما سخطنا وخن
الآخذون لما رضينا وقوله وخن بنوعم على ذاك بيننا
ذرانى فيها بغضة وتنافس وخن كصدع العنز ان يعط
شاعيا يدعه وفيه عيبه منتشاخس او مقام خطاب كقوله
يا ابن الاكارم من غدنان قد علموا نالد المجدين العز والحال انت
الذى تنزل الايام منزلها وتمسك الارض من خسف وزلزال وقوله
قد كان قبلك اقوام فجعت بهم حتى لنا ملكهم سمعا وابصارا انت
الذى لم ندع سمعا ولا بصرا الا شفا مرة العيش امرارا وقوله
وانت التى كلفتنى دلج السرى وجون القطا بالجلهتين جثوم
وقولها وانت الذى اخلفتنى ما وعدتنى واشمت بى من
كان فيك يلوم وحق الخطاب ان يكون مع مخاطب معين ثم
يترك الى غير معين كما تقول فلانة لئيم ان اكرمته اهانك و

71

ان احسنت اليه اساء اليك فلا تزيد مخاطبا بعينه كانك
قلت ان اكرم او احسن اليه قصدا الى ان سوء معاملته لا تخص
واحدا دون واحد وانه في القرآن كثير يحمل قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم على العموم قصدا الى تعظيم حال المجرمين ولئن قد بلغت
من الظهور الى حيث يمنع خفاها البتة فلا تخص رؤية راء دون راء
بل كل من يتاتى منه الرؤية فله مدخل في هذا الخطاب وكذا امثاله
له او كان المسند اليه في ذهن السامع لكونه مذكورا او في حكم المذكور
لقرائن الاحوال ويراد الاشارة اليه كنحو قوله من البسيط الوجوه بني سنان
لانكم تسيتضيء بهم اضاؤا هم حلوا من الشرف المحلا ومن حسب العشيرة
حيث شاؤا وقوله بيمن ابي اسحق طالت يد العلى ومن حسب
العشيرة حيث شاؤا قامت قناة الدين واشتد كاهله هو
البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والبر ساحله وقوله

ارى

ارى القبيح محمودا وعنه مذاهب فكيف اذا ما لم يكن عنه مذهب هو
المرهب المجتلى احدقت به مكارم دهر ليس عنها مهرب واما الحالة
التي تقتضي كونه علما فاذا كان المقام مقام احضار له بعينه في ذهن
السامع ابتداء بطريق يخصه كنحو زيد صديق لك وعمرو عدو لك و
قوله ابو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيع غناه وقوله الله يعلم
ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي باشقر مزبد قال الله تعالى تبت
يدا ابي لهب وتب او مقام تعظيم والاسم صالح لذلك كما في الكنى و
الالقاب المحمودة او اهانة والاسم صالح كالاسامي المذمومة او كتنبيه
مثل قوله تعالى تبت يدا ابي لهب لي يد اجهتني او مقام ابهام انك
تستلذ اسمه العلم او تتبرك به او ما شاكل ذلك مما له مدخل في الاغراض
واما الحالة التي تقتضي كونه موصولا فهي متى صح احضاره في ذهن
السامع بوساطة ذكر جملة معلومة الانتساب الى مشار اليه واتصل

وقف هذا الكتاب المستطاب
الحاج صمعه الله افندي المفتي
وشرط التولية لاولاده الذكور
وبعد الانقراض لعلما
آمده فمن يدله بعدما
سمعه مانما
اثمه على الذين
يبدلونه
وانا علب رضيه
سمعت الموقوفة
بمديه آمد

والطلب لافتتاح الحديث لما نحن له والله المستعان اعلم
ان المعنيين بشأنهما فرقتان فرقة تحوجهما الى التعريف
وفرقة تغنيهما عن ذلك واختيارنا قول هؤلاء اما في الجزء
فلما ان كل احد من العقلاء ممن لم يمارس الحدود والرسوم بل
الصغار الذين لهم ادنى تمييز يعرفون الصادق والكاذب
بدليل انهم يصدقون ابدا في مقام التصديق ويكذبون ابدا في
مقام التكذيب فلولا انهم عارفون للصادق والكاذب لما
تأتى منهم ذلك لكن العلم بالصادق والكاذب كما يشهد له عقلك
موقوف على العلم بالخبر الصدق والخبر الكذب هذا والحدود
التي نذكرها لهما من الكلام المحتمل للصدق والكذب والتصديق
والتكذيب وكقولهم من الكلام المفيد بنفسه اضافة امر من الامور
الى امر من الامور نفيا او اثباتا بعد تعريفهم الكلام بانه المنتظم

باحضاره بهذا الوجه غرض مثل ان لا يكون لك منه امر معلوم سواه
او لمخاطبك فتقول الذي كان معك امس لا اعرفه او الذي كان معنا
امس رجل عالم فاعرفنا او الذي في بلاد الشرق لا اعرفهم او لا تعرفهم او
لا نعرفهم او ان يبين بجنس التعريف بالاسم او ان تقصد زيادة التقرير
كما في قوله عز وعلا وراودته التي هو في بيتها عن نفسه والعدول
عن التصريح باب من البلاغة يصار اليه كثيرا وان اورث تطويلا
يحكى عن شريح انه رجلا اقر عنده بشيء ثم رجع ينكر فقال له شريح شهد
عليك ابن اخت خالتك انه شريح التطويل ليعدل عن التصريح بنسبة
الحماقة الى المنكر لكون الانكار بعد الاقرار ابطالا للحق في قريحة
للكذب لا محالة او للتهمة وكذا ما يحكى عنه ان عدي ابن ارطاة اتاه
ومعه امرأة له من اهل الكوفة يخاصمها فلما بين يدي شريح قال
عدي اين انت قال بيني وبين الحائط قال اني احاذر من اهل

بين الحروف المسموعة المتميزة وكقول من قال هو القول
المقتضي بصريحه نسبة معلوم الى معلوم بالنفي او الاثبات
ليتهما صلحتا للتعويل اما تري الحد الاول حين عرف
صاحبه الصدق بانه الخبر عن الشئ على ما هو به والكذب
بانه الخبر عن الشئ لا على ما هو به كيف دار فخرج عن
كونه معرفا ومن ترك الصدق والكذب الى التصديق و
التكذيب ما زاد على ان وسع الدائرة والحد الثاني حين
اوجب ان يكون قولنا في باب الوصف الغلام الذي لزيد او
ليس لزيد خبرا لكونه كلاما على قول صاحبه ومفيدا بصريحه
اضافة امر وهو الغلام الى امر وهو زيد بالاثبات في احدهما
والنفي في الآخر مع انتفاء كونه فرائد ليلى انتفاء لازم الخبر وهو
صحة احتمال الصدق والكذب فلا نزاع في كون ذلك لازم الخبر انما

النزاع في ان يكون حدا او الحال ما تقدم وكما قولنا ان زيدا
غلام اوليس غلاما ينتج ان كيف خرج عن ان يكون مطردا
والحد الثالث حين اوجب ان لا يكون قولنا ما لا يعلم بوجه
من الوجوه لا يثبت ولا ينفي خبرا لامتناع ان يكون يقال
ما لا يعلم بوجه من الوجوه معلوم مع ان الكلام خبر كيف خرج
عن ان يكون منعكسا مع اقتضائه بالتقضين المذكورين وهما
الغلام الذي لزيد اوليس لزيد وان وجه دفع يذكر في الحواشي
واما في الطلب فلان كلا حد يفهم ويستفهم ويأمر وينهى وينادي
يوجد كلا من ذلك في موضع نفيه عن غيره وكل واحد من ذلك طلب
مخصوص والعلم بالطلب المخصوص مسبوق بالعلم بنفس الطلب
ثم ان الخبر والطلب بعد افتراقهما بحقيقتيهما يفترقان بالملازم
المشهور ومواحتمال الصدق والكذب والكلام في الطلب وما نسبنا

زيدا غلام اوليس غلاما ينتج ان
فتدبر والسؤال المعلومية ص

اليه لا يقصر على ما قرع عنابه سمعك هنا لكنا سنفرغ في ضماخيك
باذن الله تع اوان التصدي لتحقيقه ما ينقش صورته في ذهنك
النقش الجلي ولنكتف بهذا القدر من التنبيه على استقصاء
الخبر والطلب عن التعريف الحري ولنعين لمساق الحديث
في كل واحد منهما قانونا القانون الاول فيما يتعلق بالخبر
اعلم ان مرجع الخبرية واحتمال الصدق والكذب الى حكم المخبر
الذي يحكمه في خبره بمفهوم لمفهوم كما تجده فاعلا ذلك اذا قال هو زيد
هو ليس لزيد لا الى حكم مفعول يشير اليه اشارته اذا قال الذي
هو لزيد او ليس لزيد فاوقعه صلة للموصول الذي من حقه
ان يكون صلته قبل قولنا به معلومة للمخاطب او اذا قال
انه زيد بنحو ان فنقل الحكم بثبوت الزيدية للضمير الى جعله
تصورا مشارا اليه بحكم له او به اذا قال حق انه زيد او قال

الذي

هذا النوع من الخبر ابتدائيا اذا القاها الى طالب لها متحيرا طرفاها
عنده دون الاسناد فهو منه بين بين لينقله عن ورطة
الحيرة استحسن تقوية المنتقد بادخال اللام في الجملة او ان كخو
لزيد عارف وان زيدا عارف ويسمى هذا النوع من الخبر طلبيا او
اذا القاها الحاكم بخلافه ليرده الى حكم شده استرجاعه
ليتوخ تاكيد بحسب ما اشرب له من انكار في اعتقاده
كخو اني صادق لمن ينكر صدقك انكارا ما او اني لصادق
لمن يشك انكار صدقك وقد ان لصادق على هذا و
ان شئت فتامل كلام رب العزة اذ كانت اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون
فاصغ اليهم بعين ما اصغوا بها الى ما انزل الله من شيء ان انتم
الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون حيث قالوا لا انا

اليكم مرسلون وقال ثانيا انا اليكم لمرسلون كيف يقرّرها الى اليك و
يسمّى هذا النوع من الخبر انكاريا واخراج الكلام فى هذه الاحوال على الوجوه
المذكورة يسمّى اخراج الكلام مقتضى الظاهر وانه فى علم البيان يسمّى بالتصحيح
كما استقف عليه والذى اريناك اذا اعملت فيه البصيرة استوثقت
من جواب ابى العباس المكندى حين سأله قائلا اراك تجد فى كلام العرب
حشوا يقولون عبد الله قائم يقولون ان عبد الله قائم ثم يقولون ان
عبد الله لقائم والمعنى واحد وذلك ان قال بل المعانى مختلفة فقولهم
عبد الله قائم اخبار عن قيامه وقولهم ان عبد الله قائم جواب عن
سؤال سائل وقولهم ان عبد الله لقائم جواب عن انكار منكر قيامه
هذا وانك ترى المفتين السحرة فى هذا الفن يفتون الكلام لا يقتضى
الظاهر كثيرا وذلك اذا احلوا المحيط بفائدة الجملة الخبرية ويلازم فائدتها
علما محل الطالب الذهن عن ذلك لاعتبارات خطابية يرجعها خيال

بوجوه

بوجوه مختلفة وان شئت فعليك بكلام رب العزة ولقد علموا لمن
اشتريه ما له فى الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو
كانوا يعلمون كيف تجد صدره يصف اهل الكتاب بالعلم على سبيل
التوكيد القسمى واخر ينفيه عنهم حيث لم يعملوا بعلمهم ونظير فى
النفى والاثبات وما رميت اذ رميت وقوله وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
الكلام الى هذا مساقه الى ذلك وهكذا قد يقعون من لا يكون
سائلا تمام من يسأل ولا يميزون فى صياغة التركيب للكلام بينها
وانما يصبونه لها فى قالب واحد اذا كانوا قد سوا اليه ما يلوح
مثله للنفس اليقظى بحكم ذلك الجرفيتركها مستشرفة له استشراف
الطالب المتحير يتخيل ان تمام المتلوح واجمام لعدم التصريح
فيحرجون الجملة اليه مصدرة بان ويرون سلوك هذا الاسلوب

فى امثال هذه المقامات من كمال البلاغة واصابة المحزّ او ما ترى
بشّارا كيف سلكه فى رائيّته بكرا صاحبى قبل الهجير انّ ذاك النجاح
قبل الهجير فى التبكير حين استهواه التشبّه بايّة صناعة البلاغة
المهتدين بفطرتهم الى تطبيق مفاصلها وهم الاعراب الخلّص من كلّ
حارش يربوع وضبّ تلقاه فى بلاغته يضع الهناء مواضع النّبّ
دون المولّدين الّذين قصارى امرهم فى مضمار البلاغة او ان
الاستباق اذا استفرغوا مجهودهم الاقتداء باولئك ومن الشواهد
لما نحن فيه شهادة غير مردودة رواية الاصمعىّ تقيل خلف
الاحمرين عينى بشّار لمحرز ابى عمرو بن العلاء رحمهم الله حين
استنشده قصيدته هذه على ما روى الاصمعىّ من انّ خلفا
قال لبشّار بن برد بعد ما انشده القصيدة لو قلت يا بامعا
مكان انّ ذاك النجاح بكرا فانّ النجاح فى التبكير كان احسن

فقال بشّار انّما قلتها يعنى قصيدته اعرابيّة وحشيّة فقلت
انّ ذاك النجاح فى التبكير كما تقول الاعراب البدويّون ولو قلت
بكرا فانّ النجاح كان هذا من كلام المولّدين ولا يشبه ذلك الكلام
ولا يدخل فى معنى القصيدة فقام وقبّل فخذ خوى ما جرى بين بشّار
وصاحبيه وهم من فحولة هذا النوع ومن المهرة المتقنين والسحرة
المؤخذين الاراشحة تحقيق ما انت فيه على ريبة وقل لى مثل
بشّار وقد تعمّد ان يجدر بشقشقة سكّان مهافى البيد من كلّ ما
قيصوم وشيح اذا خاطب بكرا محرز صاحبيه على التشمير عن ساق
الجدّ فى شأن السفار افترى لا يتصوّر ما حاين حول هل التبكير شرّ
النجاح فيتجانف عن التأكيد ولا يتلفّاه بما يأتى مبهمات ونظيره
فغنّها وهى لك الفداء ان يعاء الابل الحداء وفى التنزيل ولا تخاطبنى
فى الّذين ظلموا انّهم مغرقون وكذا ما يرى نسيى انّ النفس لامّارة

بالسوء وكذا وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم وكذا يا ايها الناس انقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شئ عظيم وامثال ذلك كثيرة واذا صادف ما اريناك
بصيرة منك ووقفت على ما سيأتيك في الفن الرابع اعزك في باب النقد
لتركيب الجمل الخبرية في نحو اعبد ربك ان العبادة حق له واعبد ربك
ان العبادة حق له واعبد ربك العبادة حق له على تفاوتها هناك واجدا
من نفسك فضل الاولى على الثانية بحسب المقام ورداءة الاخيرة فان
والحكم بالعكس اخرى وكنت الحاكم الفيصل باذن الله تعالى وكذلك قد
ينزلون منزلة المنكر من لا يكون اياه اذا راوا عليه شيئا من ملابس
الانكار فيجوكون جيء الكلام لها على منوال واحد كقولك لمن تصدى
لمقاومة مكاوح امامه غير متدرب ومختبر بما كذبته النفس من سهولة
تأتيها له ان امامك مكاوحا لك ومن هذا الاسلوب قوله جاء شقيق
عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح ويقلبون هذه القضية مع المنكر

اذا كان معه ما اذا تأمله ارتدع فيقولون لمنكر الاسلام الاسلام
حق وقوله عز وجل في حق القرآن لا ريب فيه وكم من شيء مرتاب
فيه وارد على ذا وهذا النوع اعني نفث الكلام لا على مقتضى الظاهر
متى وقع عند النظار موقعه استهش الانفس وانق الاسماع وهز
القرائح ونشط الاذهان ولا مر ما تجد ارباب البلاغة وفرسان
الطراد في ميدانها الرامية في حدق البيان يستكثرون من هذا
الفن في محاوراتهم وانه في علم البيان يسمى بالكناية وله انواع نقف
عليها وعلى وجه حسنها بالتفصيل هناك باذن الله وان هذا
الفن فن لا يلين عريكته ولا تنقاد قرونته بمجرد استقراء صوره
منه وتتبع مظان اخوات لها واتعاب النفس بتكرارها واستدراع
الخاطر حفظها وتحصيلها بل لا بد من ممارسات لها كثيرة و
مراجعات فيها طويلة مع فضل الهي من سلامة فطرة و

استقامة طبيعة وشدة ذكاء وصفاء قريحة وعقل وافر ومن
اتقن الكلام فى اعتبارات الاثبات وقف على اعتبارات
النفى واعلم انك اذا حذقت فى هذا الفن بصدق همتك و
استفراغ جهدك فيه و بالحرى ان امكنك التسلق به الى
العثور على السبب فى انزال رب العزة قرآنه المجيد
على هذه المناهج انشاء الله تعالى الفن الثانى لما تقرر
ان مدار حسن الكلام وقبحه على انطباق تركيبه
على مقتضى الحال وعلى لا انطباقه وجب عليك ايها
الحريص على ازدياد فضلك المنتصب لاقتداح زناد
عقلك المتخصص عن تفاضيل المذايا التى بها يقع التفاضل
وينعقد بين البلغاء فى شأنها التسابق والتفاضل
ان يرجع الى فكرك الصائب وذهنك الثاقب وخاطرك

اليقظان وانتباهك العجيب الشان ناظرا بنور عقلك وعين
بصيرتك فى التصفح لمقتضيات الاحوال فى ايراد المسند اليه على كيفيات
مختلفة وصور متنافية حتى يتأتى بروزه عندك لكل منزلة فى
موضعها فهو البرهان الذى تجرب به الجياد والنضال الذى تعرف به
الايدى الشداد فتعرف ايما حال تقتضى طى ذكره وايما حال تقتضى
خلاف ذلك وايما حال تقتضى تعريفه مضمرا او علما او موصولا او اسم
اشارة او معرفا باللام او بالاضافة وايما حال تقتضى تعقيبه
بشئ من التوابع الخمسة والفصل وايما حال تقتضى تنكيره وايما حال
تقتضى تقديمه على المسند وايما حال تقتضى تاخيره عنه وايما حال
تقتضى تخصيصه او اطلاقه حال التنكير وايما حال تقتضى قصره
على الخبر امّا الحالة التى تقتضى طى ذكر المسند اليه فهى اذا كان
السامع مستحضرا له عارفا منك القصد اليه عند ذكر المسند

والترك راجح إما لضيق المقام وإما للاحتراز عن العبث بناء على الظاهر
واما للجهل انّ في تركه تعويلاً على شهادة العقول وفي ذكره تعويلاً على
شهادة اللفظ من حيث الظاهر وكم بين الشهادتين واما لايهام
انّ في تركه تطهيراً للسان عنه او تطهيراً له عن لسانك واما للقصد
الى عدم التصريح ليكون لك سبيل الى الانكار إن مسّت اليه حاجة
واما لانّ الخبر لا يصلح الا له حقيقة كقولك لخالق لما يشاء وفاعل
لما يريد او ادّعاءً واما لان الاستعمال وارد على تركه نظائره كقولهم نعم
الرجل زيد على قول من يرى الكلام نعم الرجل هو زيد واما لاغراض
سوى ما ذكر مناسبة في باب الاعتبار حسب المقامات
لا يهدي الى امثالها الا العقل السليم والطبع المستقيم وقلّما
ملك الحكم هنا شيء غير ما فرجعهما في مثل قوله قال لي كيف
انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل كيف تجد الحكم اذ لم يقل

او ترك ج

المكتبة المركزية